مجلة التربية وثقافة الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا المجلد (٢٣) ع (٤) ج (١) (أكتوبر ٢٠٢٢ م)
الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٥٣٧-٠٢٥١ الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٤٥٩٠- ٢٦٨٢

برنامج أنشطة أدائية لتنمية الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع

إعداد:
د/ هبه عبد المنعم محمد باشا (*)

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى استخدام الأنشطة الأدائية لتنمية الذكاء الاجتماعي لدي أطفال الروضة ضعاف السمع، استخدم البحث المنهج التجريبي وتكونت أدوات البحث من مقياس الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع، وبطاقة ملاحظة الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع، أيضا برنامج أنشطة أدائية تضمن أنشطة قصصية وفنية وموسيقية وحركية، وتكونت عينة البحث من (١٠) أطفال من أطفال الروضة ضعاف السمع المترددين على جمعية رسالة بالسادس من أكتوبر، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية برنامج الأنشطة الأدائية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدي أطفال الروضة ضعاف السمع.

الكلمات المفتاحية:

أنشطة أدائية – الذكاء الاجتماعي – أطفال الروضة ضعاف السمع

* مدرس بقسم العلوم الأساسية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

A program of Performance activities to develop the social intelligence for kindergarten children with hearing impairment

Abstract:

The current research aims to use performance activities to develop social intelligence for kindergarten children with hearing impairment. The research used the experimental approach. The research tools consisted of a measure of social intelligence for kindergarten children with hearing impairment, and a card for observing the social intelligence for kindergarten children with hearing impairment. Also, a program of performance activities that includes story, artistic and musical activities. and movement activities. And the research sample consisted of (10) children from the hearing-impaired kindergarten who frequented the Resala Association in the Sixth of October. The results of the research revealed the effectiveness of the performance activities program in developing social intelligence for kindergarten children with hearing impairment.

Keywords:

Performance Activities - Social Intelligence - Kindergarten Children With Hearing Impairment

مقدمة:

إن الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي، وهذا ما يميز الشخصية الإنسانية عن الكائنات الأخرى، كما يتميز بالعقل والذى يعد قدرة أو طاقة غرسها الله في الإنسان تتجلى من خلال ما يعرف بالذكاء على هذا النحو نجد أن العقل أو الذكاء يشكلان عنصرًا أو خاصية أساسية تميز الإنسان عن باقي الكائنات الحية.

ويحتل الجانب الاجتماعي مكانه هامة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة الأطفال ضعاف السمع حيث تعد حاسة السمع واحدة من أهم الحواس التي يعتمد عليها الطفل في تفاعلاته مع الآخرين أثناء مواقف الحياة اليومية المختلفة، وذلك باعتبارها المستقبل لكل المثيرات والخبرات الخارجية ومن خلالها يستطيع الطفل التعايش مع الآخرين، ويعتبر ضعف السمع من أخطر الإعاقات التي قد يعاني منها الأطفال حيث تمتد أثارها لتشمل كل جوانب الشخصية وخاصة الجانب الاجتماعي مما يؤثر على ممارسة الطفل ضعيف السمع لحياته بشكل طبيعي إذا لم تتوافر له الفرص المناسبة للتقليل من الأثار السلبية لذلك الضعف، فقد أشار **السيد عبد الحميد (٢٠١٥)** أن الأطفال ضعاف السمع يعانون من العزلة والانسحاب، والانطوائية والتمركز حول الذات والانطوائية، وعدم قدرتهم علي التحكم في الذات وتدني مستوى النضج الاجتماعي، كما أشارت **لمياء أحمد (٢٠١٥)** إلى أن الأطفال ضعاف السمع يظهرون نقصا في تقديراتهم الاجتماعية وغير قادرون على تحمل المسؤولية ويميلون إلى الفردية وعدم التعاون مع غيرهم، ولا يظهرون اهتمام بمشاعر الآخرين، ومن بين المهارات التي يجب تنميتها لدي الأطفال ضعاف السمع مهارات الذكاء الاجتماعي والتي تعبر عن القدرة على فهم وإدراك حقيقة مشاعرهم وعواطفهم وكذلك مشاعر وعواطف الآخرين وهذا ما يمكننا من توجيه تلك المشاعر والسلوكيات بما يخدم شخصية الأطفال ضعاف السمع وينمي جوانبها، كما أكد **زرقة بولقواس (٢٠٢٠)** على أهمية الاهتمام بالذكاء الاجتماعي لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة باعتباره مهارات حياتية تساهم في تكوين شخصية إنسانية اجتماعية تفاعلية تواصلية نشطة وإيجابية، كما أوصت دراسة **Akef Abdullah, et. al. (2020)** بضرورة الاهتمام بالأطفال ذوي الإعاقة السمعية و تنمية الجوانب الاجتماعية والقيم والاتجاهات الإيجابية نحوهم.

وتعتبر الأنشطة الأدائية مدخل أساسي في تعليم أطفال الروضة ضعاف السمع، حيث تساعد في تدريب الطفل على العديد من المواقف والأدوار الاجتماعية كما تساعده على التخلص من الانفعالات السلبية والبدء في تعلم الطرق الصحيحة لحل المشكلات الناتجة عن التفاعلات الاجتماعية في المواقف المختلفة وبالتالي تعلم مهارات جديدة للتعامل مع الآخرين مما يساعد على تنمية الذكاء الاجتماعي لديه، وهذا يتفق مع ما أشار إلية **أحمد الحوامدة (٢٠١٩)** من أن تعليم الأطفال ضعاف السمع يجب أن يشمل خبرات حركية وبصرية وسمعية ولمسية متنوعة تقدم من خلال اللعب، كما أكدت العديد من الدراسات علي أهمية توظيف الأنشطة كالأنشطة الحركية والقصصية والموسيقية والفنية في تعليم الأطفال ضعاف السمع لما لها من أهمية كبيرة كدراسة **Ritva**

Torppa, Minna Huotilainen (2019)، ودراسة **Wenhong. Xu , et. al. (2020)** ، ودراسة **Abdulrahman Nasser, et. al.(2021) .**

مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بالمشكلة من خلال زيارة أحد المؤسسات الخيرية لرعاية الأطفال ضعاف السمع بالسادس من أكتوبر، حيث لاحظت الباحثة اهتمام القائمين على تعليم هؤلاء الأطفال بالاقتصار على تعليم هؤلاء الأطفال المفاهيم والمهارات الأكاديمية وعدم الاهتمام بالجانب الاجتماعي كذلك اعتمادهم على لغة الإشارة للتواصل معهم وتعليمهم وذلك على الرغم من وجود البعض منهم يستطيع السمع باستخدام المعينات السمعية، كما لاحظت قصور واضح في التفاعل الاجتماعي بين الأطفال في العديد من المواقف، وهذا ما أكدته العديد من المراجع التي تناولت الخصائص الاجتماعية للأطفال ضعاف السمع والتي أشارت إلى تأثير ضعف السمع على المهارات الاجتماعية في المواقف المختلفة، أيضا فإن الأطفال ضعاف السمع يعانون من العزلة والانسحاب، والانطوائية والتمركز حول الذات، وعدم قدرتهم علي التحكم في الذات وتدني مستوى النضج الاجتماعي ولهذا يظهرون نقصا في تقديراتهم الاجتماعية وعدم قدرتهم على تحمل المسؤولية كما أنهم لا يظهرون اهتمام بمشاعر الآخرين، هذا بالإضافة إلى قلة الإمكانات المادية والتقنيات التربوية ووجود قصور واضح في الخدمات والبرامج التربوية التي تتلاءم مع احتياجات الأطفال وتعوضهم عن نقص الخبرات والمواقف الاجتماعية التي يتعرضون لها.

كما لاحظت الباحثة اقتصار استخدام القائمين على تعليم الأطفال ضعاف السمع على الأساليب التقليدية وعدم استخدام الأنشطة المختلفة التي توظف حواس الطفل المختلفة كالأنشطة الفنية والحركية والموسيقية والقصصية، أيضا لاحظت الباحثة في حدود علمها عدم وجود أبحاث تناولت الذكاء الاجتماعي عند الأطفال ضعاف السمع.

كما قامت الباحثة باستطلاع رأى (١٠) من أمهات الأطفال ضعاف السمع حول أهمية تنمية الذكاء الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع وتأثيره على دعم التواصل مع الآخرين وأهم الأبعاد التي يجب تنميتها عند هؤلاء الأطفال، وقد جاءت نتائج استطلاع الرأي كما بالشكل (١):

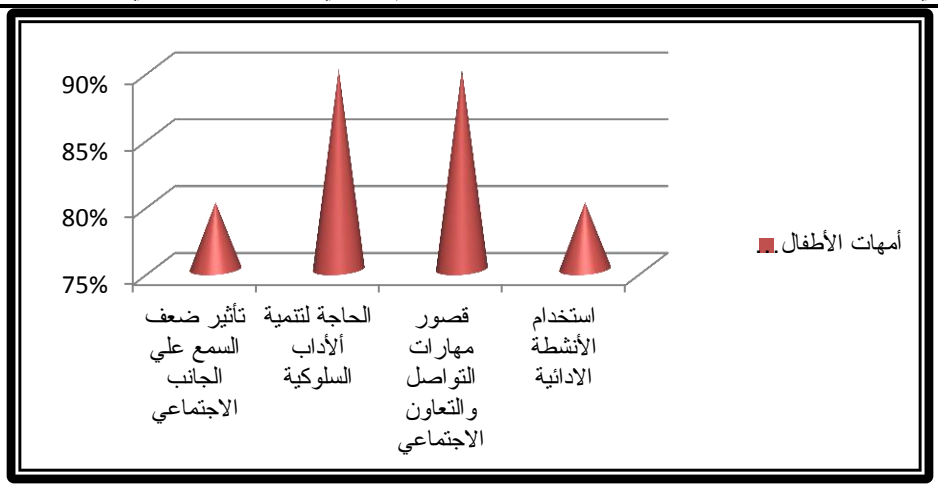

شكل (١): نتائج استطلاع رأي أمهات الأطفال ضعاف السمع

حيث أكد (٨٠%) من الأمهات تأثر الجانب الاجتماعي لدى أطفالهم ضعاف السمع، كما أكد نسبة (٩٠%) من الأمهات الحاجة لتنمية الآداب السلوكية المختلفة للتعامل مع الآخرين في المجتمع، كما أكد (٩٠%) من الأمهات علي وجود قصور واضح في مهارات التواصل والتعاون الاجتماعي مع الآخرين لدى أطفالهم ضعاف السمع، كذلك أكد (٨٠%) من الأمهات عدم استخدام الأنشطة الأدائية المختلفة مع أطفالهم وأهمية تلك الأنشطة نظرا لحب الأطفال واستمتاعهم بها لتنمية المهارات اللازمة للذكاء الاجتماعي، ولهذا رأت الباحثة توظيف الأنشطة الأدائية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدي الأطفال ضعاف السمع لكونها عامل جذب ومشجع للأطفال

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيسي الاتي:

ما البرنامج القائم على الأنشطة الأدائية المناسب لتنمية الذكاء الاجتماعي للأطفال الروضة ضعاف السمع؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما أبعاد الذكاء الاجتماعي التي يجب تنميها لدى أطفال الروضة ضعاف السمع؟
- ما مكونات البرنامج القائم على الأنشطة الأدائية المناسب لتنمية الذكاء الاجتماعي للأطفال الروضة ضعاف السمع؟
- ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الأدائية في تنمية الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع؟

أهداف البحث:

- تحديد أبعاد الذكاء الاجتماعي التي يجب تنميتها لدى أطفال الروضة ضعاف السمع.
- تصميم برنامج قائم على الأنشطة الأدائية لتنمية الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع.
- التحقق من فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الأدائية في تنمية الذكاء الاجتماعي للأطفال الروضة ضعاف السمع.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- يمكن الاسترشاد بنتائج البحث في توجيه نظر القائمين على إعداد البرامج التربوية لأطفال الروضة ضعاف السمع.
- نشر الوعي بأهمية التنوع في استخدام الأنشطة الأدائية لتشجيع الأطفال على مشاركة بعضهم البعض فيها.
- التأكيد على ضرورة الاهتمام بتنمية الذكاء الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع.

الأهمية التطبيقية:

- إعداد مقياس للذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع يمكن الاستعانة به من قبل المختصين بتعليم هذه الفئة.
- تقديم برنامج أنشطة أدائية لتنمية الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع بعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع بعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع بعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع بعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية.

مصطلحات البحث: (تعرفها الباحثة إجرائيا)

- **الذكاء الاجتماعي: "**هو مجموعة من المهارات والقدرات الاجتماعية التي تمكن أطفال الروضة ضعاف السمع من فهم المواقف الاجتماعية المختلفة والتصرف فيها بشكل ناجح، والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية، والتواصل مع الآخرين وبناء علاقات تسودها المحبة والاحترام مما يؤدي للتوافق مع المجتمع"

وتحدد الباحثة ثلاثة أبعاد للذكاء الاجتماعي وهي:

- **أداب السلوك الاجتماعي**: هي القواعد العامة للسلوك والعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية، والتي عن طريقها يستطيع الطفل أن يقدر نفسه ويحترم الآخرين.
- **التواصل الاجتماعي**: هو القدرة علي بناء علاقات اجتماعية ناجحة عن طريقة تفاعل الطفل مع الآخرين في المجتمع المحيط به وقدرته علي التعبير عن نفسه وعن أفكاره ومشاعره وفهم وتقدير مشاعر الآخرين.
- **التعاون الاجتماعي**: هو التفاعل مع الآخرين في الأنشطة والمواقف المختلفة لتحقيق أهداف مشتركة والقدرة علي حل المشكلات المختلفة، كذلك القدرة علي العمل في فريق وتوزيع المهام والثقة بالنفس.
- **أطفال الروضة ضعاف السمع: "**هم الأطفال الذين يعانون من ضعف بسيط في حاسة السمع بدرجة تتراوح من (٢٥-٥٥) ديسيبل، مما يتطلب الاستعانة بمعينات سمعية خلال عملية التعلم"
- **برنامج الأنشطة الأدائية: "**هو مجموعة من الأنشطة القصصية والفنية والحركية والموسيقية التي يقوم بها طفل الروضة ضعيف السمع وفقا لإمكاناته وقدراته وتعتمد على المشاركة الفعلية له "

الإطار النظري ودراسات سابقة:

سوف يتناول الإطار النظري ثلاث محاور كالآتي:

المحور الأول: الذكاء الاجتماعي:

يعتبر الذكاء أحد مفاهيم علم النفس المهمة، فهو يتسم بتعدد تعريفاته وتنوع نظرياته لدي الباحثين، ويندرج هذا بدوره علي الذكاء الاجتماعي باعتباره أحد أنواع الذكاء وسوف تقوم الباحثة بعرض اختلاف تعريفات الذكاء الاجتماعي في القواميس العربية والأجنبية، ثم تنتقل إلى اختلاف العلماء في تعريف الذكاء الاجتماعي، حيث حدد **جاردنر Gardiner (١٩٩٥)** الذكاء الاجتماعي "بأنه القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها وإدراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم ويتضمن ذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيحاءات وكذلك القدرة على التمييز بين المؤشرات المختلفة التي تعتبر ممهدة للعلاقات الاجتماعية مع القدرة على الاستجابة

المناسبة بما يسمح بالتأثير في الآخرين"، كما يعرفه **محمد عبد الجواد(٢٠١٦)** بأنه: "مجموعة من القدرات العقلية تختص بالمحتوى الاجتماعي، وهذه القدرات تمكن الفرد من فهم مشاعر وأفكار وسلوكيات الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة والتعامل الصحيح مع تلك المواقف وفق هذا الفهم، ويظهر ذلك من خلال مجموعة من المهارات التي تساعد الفرد على حل المشكلات الاجتماعية، وتحقيق تفاعل اجتماعي ناجح وتحقيق نواتج اجتماعية جيدة ومفيدة له وللآخرين انطلاقه من فهمة لمشاعرهم"، وأشارت إلية **شيماء السيد الرفاعي (٢٠١٧)** باعتباره مجموعة من المهارات والاستعدادات التي تمكن الأفراد من التعامل بفعالية مع الأخرين وتحقيق أهداف حياتهم اليومية من خلال تعبيراتهم الانفعالية، وتصرفاتهم السلوكية، وآداب سلوكهم الاجتماعي , ومرونة المعرفة الاجتماعية , وكفاءتهم الاجتماعية، وتعرفه **هبه فايز(٢٠١٩)** بأنه: "قدرة الفرد علي التعبير الاجتماعي الفعال اللفظي والغير لفظي، وامتلاك مهارات اجتماعية تمكنه من إدراك المواقف المختلفة والتصرف فيها بشكل ناجح، وقدرته على ملاحظة السلوك الإنساني والاستفادة منه، وتذكر الأسماء والوجوه"

ويذكر **طارق عبد الرؤوف، وايهاب عيسى(٢٠١٨)** أن الذكاء الاجتماعي يتمثل في القدرة علي إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين والتفاعل والتكيف الإنساني في المواقف المتنوعة

ويعرفه **خالد النجار(٢٠٢٠)** بأنه القدرة على ملاحظة وفهم الآخرين وعلى معرفة دوافعهم وكيفية أدائهم لأعمالهم والتنبؤ بسلوكهم في المواقف الجديدة وإدراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم ويتضمن ذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات وكذلك القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين ويتميز أصحاب هذا الذكاء بالقدرة على العمل مع المجموعات والقيادة والتأثير على الآخرين.

من خلال العرض السابق للتعريفات التي تناولت مفهوم الذكاء الاجتماعي تلاحظ الباحثة ما يلي:

- تعدد تعريفات الذكاء الاجتماعي وذلك يرجع إلى تعدد توجهات العلماء والباحثين، واختلاف النظريات المتبعة في دراسته التي أكدت جميعها على أن الذكاء الاجتماعي هو مفهوم متعدد الأبعاد.
- ركزت بعض التعريفات على الجانب المعرفي الذي يتضمن فهم الأشخاص الآخرين وسلوكياتهم ومعرفة السياق الذي يعيش فيه الفرد , وركزت تعريفات أخرى على الجانب السلوكي والذي يتضمن حسن تعامل الشخص مع الآخرين والتكيف معه وحسن التصرف في المواقف وحل المشكلات الاجتماعية، وبعضها جمع جميع الجانبين معًا.

وتعرف الباحثة الذكاء الاجتماعي إجرائيا في البحث الحالي بأنه: "هو مجموعة من المهارات والقدرات الاجتماعية التي تمكن أطفال الروضة ضعاف السمع من فهم المواقف الاجتماعية المختلفة والتصرف فيها بشكل ناجح، والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية، والتواصل مع الآخرين وبناء علاقات تسودها المحبة والاحترام مما يؤدي للتوافق مع المجتمع"

أهمية الذكاء الاجتماعي:

يعد الذكاء الاجتماعي من أكثر العوامل أهمية في حياتنا الاجتماعية ونظمنا التعليمية، وذلك لأنه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، وتتضح أهمية دراسة الذكاء الاجتماعي من كونه يمثل نوعا من القدرات المعرفية الضرورية للتفاعل الاجتماعي الكفء والخلاق بين الفرد وأفراد المجتمع من حوله، وللتفاعل الإنساني بشكل عام وللتفاعل التربوي بشكل خاص. (سالم علي، عدنان يوسف، 2012، 274، ٢٧٥).

ولكون الأنسان يعيش في المجتمع ويتفاعل معه ويؤثر ويتأثر به، فتنشأ العلاقات الاجتماعية بينه وبين الآخرين أيضا لارتباط ذكاء الفرد الاجتماعي بمدة نجاحه وتكيفه في حياته الاجتماعية. (سالم الفاخري، 2018، ٩)

وباعتبار الذكاء الاجتماعي مجموعة من القدرات العقلية المساهمة في تكيف الفرد مع بيئته، فضلا عن أهميته في نجاح الفرد في حياته الاجتماعية وتأثيره الإيجابي في الآخرين، لذلك فهو يعتبر وسيط في العلاقة بين دوافع الفرد ورغباته وإمكاناته من جهة، وتحقيق التوافق الاجتماعي والصحة النفسية السوية من جهة أخري، أيضا يعتبر الذكاء الاجتماعي مهم للفرد ليكن أكثر قدرة وتفاعل مع الآخرين كما أنه يساهم بشكل كبير في بناء مجتمع سوي، ويرتبط ارتباط مباشر في تحصيل الفرد العلمي وقدرته علي التطور المهني، كما يمتلك الفرد الذكي اجتماعيا شخصية قيادية تجعله مؤثرا في الآخرين الأمر الذي يضمن له النجاح الاجتماعي والنجاح المهني. (إيمان محمود أبو يونس، 2013، 42)

وترجع أهمية الذكاء الاجتماعي لأهمية المظاهر الخاصة التي تعبر عنه كحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، من خلال التطرف السليم والتحلي باللباقة والالتزام بالمعايير الاجتماعية في المواقف الاجتماعية العامة دون التسبب بحرج للفرد أو الآخرين ودون اللجوء إلى الكذب والنفاق، كذلك التعرف على الحالة النفسية للآخرين بمعني القدرة على تمييز الحالة المزاجية للأخرين من خلال تحدثهم وتصرفهم كما في حالة الفرح أو الحزن أو الغضب، أيضا القدرة على تذكر الأسماء والوجوه وهذا يعبر عن اهتمام الفرد بالآخرين. (حمزة الجبالي، ٢٠١٦، ٢٧، ٢٨)

ولقد أوصت دراسة **Samia Farouk, et. al. (2015)** بضرورة تضمين المناهج القائمة علي الذكاء العاطفي والاجتماعي لمساعدة الأطفال ضعاف السمع علي التكيف مع المجتمع.

في ضوء ما سبق تشير الباحثة إلى الأهمية التربوية للذكاء الاجتماعي لأنه يمكن الفرد من تحقيق التوافق الاجتماعي والنجاح في الحياة العامة والمهنية والمساعدة في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة بينه وبين زملائه وأفراد مجتمعه مما يؤدي إلى تقوية دافعية التعلم لديهم نحو النجاح والتفوق الدراسي وتنمية المهارات الاجتماعية والحياتية للمتعلم وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مما يؤدي إلى الوصول بالمتعلم إلى فهم أعمق للقدرات الإنسانية والاتزان النفسي والشعور بالرضا.

أبعاد الذكاء الاجتماعي:

تعددت الدراسات التي تناولت أبعاد الذكاء الاجتماعي فتقسمها **إيمان محمود (٢٠١٣)** إلى ثلاثة أبعاد للذكاء الاجتماعي وهي: تناول المعلومات: وهي القدرة علي فهم مشاعر الآخرين والتنبؤ بسلوكهم، والمهارات الاجتماعية: وهي القدرة علي الدخول في مواقف اجتماعية جديدة والتكيف معها، والوعي الاجتماعي: وهو يقيس ميل الفرد لأن يكون مدركا أو متفاجئا بالأحداث في المواقف الاجتماعية المختلفة، كما تضيف **فاطمة الدوسري (٢٠١٥)** أن الذكاء الاجتماعي يتكون من ستة أبعاد: معالجة المعلومات الاجتماعية - المهارات الاجتماعية– الوعي الاجتماعي- فعالية الذات الاجتماعية – التعاطف الاجتماعي– حل المشكلات، أيضا يحدد **محمد عبد الجواد (٢٠١٦)** أبعاد الذكاء الاجتماعي كالآتي: حل المشكلات الاجتماعي، التواصل الاجتماعي الفعال، تقدير مشاعر الآخرين، وتحدد **عبير محمد (٢٠١٨)** أبعاد الذكاء الاجتماعي كالآتي: التغييرات الانفعالية، والتصرفات السلوكية، وآداب السلوك الاجتماعي، والكفاءة الاجتماعية، ومرونة المعرفة الاجتماعية، أيضا تقسم **فاطمة محمد (٢٠٢٠)** الأبعاد إلى: حل المشكلات الاجتماعية، التعاطف مع الآخرين، القيادة، التأثير والحضور.

وتحدد الباحثة ثلاثة أبعاد للذكاء الاجتماعي في البحث الحالي وهي:

- **أداب السلوك الاجتماعي**: هي القواعد العامة للسلوك والعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية، والتي عن طريقها يستطيع الطفل أن يقدر نفسه ويحترم الآخرين.
- **التواصل الاجتماعي**: هو القدرة علي بناء علاقات اجتماعية ناجحة عن طريقة تفاعل الطفل مع الآخرين في المجتمع المحيط به وقدرته علي التعبير عن نفسه وعن أفكاره ومشاعره وفهم وتقدير مشاعر الآخرين.
- **التعاون الاجتماعي**: هو التفاعل مع الآخرين في الأنشطة والمواقف المختلفة لتحقيق أهداف مشتركة والقدرة علي حل المشكلات المختلفة، كذلك القدرة علي العمل في فريق وتوزيع المهام والثقة بالنفس.

النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:

تناول كلا من **(عائدة العربي، ٢٠١٧)، (بطرس حافظ، ٢٠١٧)،(أحمد جابر، ٢٠٢١)، (سالم الفاخري، ٢٠١٨)** نظريات الذكاء الاجتماعي وفيما يلي أهم النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:

- **نظرية ثرونديك (Thorndike, 1920):**

يعتبر ثرونديك أول من اهتم بمصطلح الذكاء الاجتماعي وقد قسم الذكاء إلى أنواع ونفى ما يعرف بالذكاء العام، وقسم الذكاء إلى ثلاث أنواع:

الذكاء المجرد: وهو القدرة على فهم الألفاظ والمعاني والرموز ومعالجتها.

الذكاء الميكانيكي: هو القدرة على معالجة الأشياء والموضوعات المادية ويتجلى في المهارات اليدوية والحسية والحركية.

الذكاء الاجتماعي: هو القدرة على فهم الآخرين والتفاعل معهم بكفاءة تامة تؤدي إلى التوافق الاجتماعي.

- **نظرية جيلفورد(Guilford, 1955):**

والذي اعتمد في تفسير الذكاء الاجتماعي على نموذج بناء العقل، حيث يري أن هناك عوامل أساسية للتكوين المعرفي للذكاء الاجتماعي عبارة عن معارف سلوكية كما يلي: معرفة الوحدات السلوكية، معرفة الفئات السلوكية، معرفة العلاقات السلوكية، معرفة التحولات السلوكية، معرفة التضمينات السلوكية، كما أشار إلى وجود ثلاث أبعاد أساسية للذكاء الاجتماعي وهي بعد العمليات، وبعد المحتوي، وبعد النتائج.

- **نظرية جاردنر(Gardner,1983)**

تسمي بنظرية الذكاءات المتعددة، ويشير جاردنر أن الذكاء صفة ديناميكية ليست موجودة من الولادة إنما يتطور وينمو عن طريق التعلم المناسب وكل نوع من أنواع الذكاءات يتأثر بالإطار الثقافي والاجتماعي للفرد، وقد صنف جاردنر مكونات الذكاء الاجتماعي لأربع مكونات هي: المفاوضات لإيجاد الحلول، العلاقات الشخصية، التحليل الاجتماعي، تنظيم المجموعات.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن تنمية الذكاء الاجتماعي لدي أطفال الروضة ضعاف السمع يحتل أهمية كبيرة لما يحققه من تنمية لشخصية الطفل وجعله قادر علي التعامل في المواقف الاجتماعية المختلفة وفق أداب السلوكيات الاجتماعية المقبولة، كما يحقق التواصل والتفاعل الناجح للطفل مع زملائه ومع الآخرين في المجتمع، أيضا يساعد علي زيادة ثقة الطفل بنفسه وبقدرته علي التصرف في جميع المواقف التي يتعرض لها دون خوف من الخطأ أو اللوم من الآخرين.

المحور الثاني: أطفال الروضة ضعاف السمع:

تُعد فئة الأطفال ضعاف السمع إحدى الفئات الخاصة التي تزايد الاهتمام بها في وقتنا الحالي وذلك يرجع لأن حاسة السمع من أهم الحواس التي تمكن الطفل من تعلم اللغة والتطور الاجتماعي، إضافة إلى أنها تمكنه من الوعي بعناصر بيئته وأي خلل في الجهاز السمعي يعيق ذلك، وتعرف **هلا السعيد (٢٠١٦)** الطفل ضعيف السمع بأنه: الفرد الذى لا تفقد حاسة السمع لديه وظيفتها بالكامل مما يساعد على القيام بمعالجات ناجحة للمعلومات اللغوية ويتراوح مدي الفقدان السمعي لديه ما بين (٣٥ - ٦٩) ديسيبل من خلال حاسة السمع سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها بغض النظر عما إذا كان الضعف منذ الولادة أو بعدها، كما تعرفهم **أمل حسين (٢٠٢١)** بأنهم: "أولئك الأطفال الذين يعانون عجزًا جزئيًا في حاسة السمع؛ وبالتالي ما لديهم من بقايا سمعية لا تسمح لهم بالاستجابة الطبيعية للأغراض التعليمية والاجتماعية إلا باستخدام وسائل مساعدة؛ وبالتالي فهم بحاجة إلى التدريب السمعي أو ما يطلق عليه "التأهيل السمعي" والذي يساعد الأطفال على الاستفادة من القدرات السمعية المتبقية لديهم من خلال الجلسات والأنشطة الهادفة التي تسعى إلى تدريب الأطفال ضعاف السمع على الإصغاء والاستماع"، ويعرفهم كلا من **يزيد عبد الله، أمين على (٢٠٢١)** بأنهم: " الأطفال الذين يكون لديهم فقدان سمعي في حاسة السمع ويتراوح ما بين (٢٠-٦٩) ديسيبل، بالإضافة إلى إمكاناتهم

من الاستفادة من البقايا السمعية لديهم والتي تساعدهم في عملية الاستماع والتواصل"، كما تعرفهم **شنقاسي وآخرين (Shangase,2021)** بأنهم أولئك الأطفال الذين يفقدون حاسة السمع بشكل كلي أو جزئي ويؤدي ذلك إلى عدم استجاباتهم للأصوات العالية؛ وبالتالي فهم يصابون بفقدان سمع جزئي في الأذن وهو ناتج عن خلل في عضو أو أكثر من أعضاء السمع، ويمكن للطفل أن يسمع الكلام سواء من معينات سمعية أو بدونها، ويتدرج من البسيط إلى الشديد إلى الصمم الكلي.

وتعرفهم الباحثة إجرائيا بأنهم: "هم الأطفال الذين يعانون من ضعف بسيط في حاسة السمع بدرجة تتراوح من (٢٥-٥٥) ديسيبل، مما يتطلب الاستعانة بمعينات سمعية خلال عملية التعلم"

تصنيف الإعاقة السمعية:

تناول كلا من **(عبد الفتاح عبدالمجيد، ٢٠١١، ٢٨٨)،(هلا السعيد، ٢٠١٦، ١٢١)،(حاتم محمد، محمد بن مبارك، ٢٠١٩، ١٨٠-١٨١)** التصنيفات المختلفة للإعاقة السمعية ولخصتها الباحثة في التصنيفات التالية:

❖ **التصنيف طبقا للعمر عند الإصابة:**

- صمم ما قبل تعلم اللغة: وهم من ولدوا صما واللذين فقدوا قدراتهم السمعية قبل اكتساب اللغة أي ما قبل سن الثالثة وتتميز هذه الفئة بعدم قدرتها على الكلام لعدم سماعها اللغة.
- صمم ما بعد تعلم اللغة: وهم من ولدوا عاديين وحاسة السمع سليمة ثم أصبحت لا تقوم بوظيفتها على أكمل وجه نتيجة لمرض أو حادث ويعرف هذا النوع بالقصور السمعي المكتسب وإن لم يتم تطوير ما لدى الفرد من قدرات لغوية من خلال الخدمات المقدمة لهذه الفئة سيتم فقدانها بالتدريج.

❖ **التصنيف حسب موقع الإعاقة: تصنف الإعاقة السمعية في ضوء القصور السمعي ومكانه في جهاز الأذن إلى أربع فئات:**

- الفقدان السمعي التواصلي: ينتج من خلل في الأذن الخارجية والوسطى ويحول دون نقل الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية ودرجة الفقدان تزيد عن ٩٠ ديسيبل.
- الفقدان السمعي الحسي العصبي: ينتج من خلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي ودرجة الفقدان تزيد عن ٧٠ ديسيبل.
- الفقدان السمعي المختلط: يتمثل في معاناة الطفل من فقدان سمعي تواصلي وفقدان سمعي حسي عصبي في نفس الوقت.
- الفقدان السمعي المركزي: وينتج من خلل في الممرات السمعية في جذع الدماغ أو المراكز السمعية يحول دون تحويل الصوت من الجذع إلى المنطقة السمعية في الدماغ.

❖ **تصنيف منظمة الصحة العالمية: وتقسم الإعاقة حسب شدة الإصابة إلى:**

- الضعف السمعي الخفيف جدًا وتتراوح درجة الضعف بين (٢٦-٤٠) ديسيبل.
- الضعف السمعي المعتدل ويتراوح بين (٤١-٥٥) ديسيبل.
- الضعف السمعي المتوسط ويتراوح بين (٥٦-٦٩) ديسيبل.
- الضعف السمعي الشديد ويتراوح بين (٧٠-٩٠) ديسيبل.

- الضعف السمعي العميق ويزيد عن ٩١ ديسيبل.
- فقدان تام للسمع ١٠٠ ديسيبل.

❖ **التصنيف التربوي: يركز على العلاقة بين السمع وبين نمو الكلام واللغة، وتنقسم إلى:**

- الأصمّ وهو الذي فقد قدرته على السمع في السنوات الأولى من عمره ولم يستطع اكتساب اللغة والتواصل.
- ضعاف السمع والذي يعاني من فقدان سمعي بين (٣٥-٦٥) ديسيبل مع استخدام المعينات السمعية لهذه الفئة من الأطفال.

وممَّا سبق تري الباحثة أن تعدد التصنيفات للإعاقة السمعية قد تتفق أو تختلف في الفئات المنقسمة إليها ويرجع ذلك إلى الأساس الذي تمَّ التصنيف عليه، والاهتمام بهذه التصنيفات يرجع إلى أهمية تحديد مدى الإعاقة وأسبابها؛ ممَّا يسهل توفير البرامج التعليمية التي تناسب درجة الإعاقة، فالتصنيف مهمّ في معرفة الفئة عينة البحث ودرجة الضعف.

خصائص نمو الأطفال ضعاف السمع:

تناول كلا من **(سهير كامل، ٢٠١٣، ٢٨٩)، (Caldwell.P,2013, 37)، (بديعة نبهان، ٢٠١٥، ٣٢٢)، (سامي مرسى، ٢٠١٥، ٤٥-٤٦)، (حسين التهامي، ٢٠١٦، ٥٨)، (سالي حسن، ٢٠١٦، ٢٨)، (نعمة عبد المتعال، ٢٠١٦، ٤٥)، (أحمد الحوامدة، ٢٠١٩، ٤٧، ٤٨)** الخصائص النمائية للأطفال ضعاف السمع وتستعرضها الباحثة في النقاط التالية:

(١)**خصائص النمو الجسمي:** إن لفقدان السمع تأثير على النمو الحركي للأطفال المعاقين سمعيًّا فهم محرومون من الحصول على التغذية الراجعة السمعية؛ الأمر الذي يطور لديهم أوضاعًا جسمية خاطئة، فالنمو الحركي لهذه الفئة متأخر مقارنة بالعاديين ولا يتمتعون باللياقة البدنية، كما يعانون من اضطراب في التآزر الحركي.

(٢)**خصائص النمو العقلي:** تعتبر القدرات العقلية للمعاقين سمعيًّا واحدة من الجوانب التي بالغ الباحثون في دراستها فتوجد علاقة قوية بين الإعاقة السمعية ودرجة الذكاء، فعند استخدام اختبارات الذكاء اللفظية فإنّ الأمر يختلف فالمعاقون سمعيًّا يعانون من التأخر في النضج العقلي؛ بسبب نقص الخبرات، فقدراتهم تتأثر سلبًا بالإصابة بالإعاقة السمعية ونقص التفاعل مع المثيرات الحسية بالبيئة.

(٣)**خصائص النمو اللغوي:** يبدأ الطفل منذ الولادة بسماع الأصوات التي تحدث حوله فيكتسب اللغة عن طريق حاسة السمع، لذلك فإن ضعفها أو وجود إعاقة بها يؤثر علي دعامة من دعائم الاتصال فعن طريق حاسة السمع يتمَّ اكتساب اللغة التي تتمثل في وسيلة الطفل الأولى للاتصال والتفاعل.

فالطفل يولد وهو غير قادر على الاتصال بالآخرين إلا عن طريق اللغة، فهو لا يستطيع التعبير عن حاجاته ولا يستوعب معنى الكلمات والإشارات والرموز إلا بعد السيطرة على مجموعة من العضلات التي يحتاجها في الكلام فتزداد قدرته على الاتصال بالآخرين في السنوات المبكرة.

(٤)**خصائص النمو النفسي والانفعالي:** الأطفال المعاقون سمعيًّا أكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق والتوتر من أقرانهم العاديين، فسوء التوافق الانفعالي نتيجة حتمية للأطفال المعاقين سمعيًّا.
و تتحدد خصائص النمو النفسي لهذه الفئة في نقاط:

- شعورهم بالقلق والاضطراب في علاقاتهم بالآخرين.
- استجاباتهم تتميز بالعصبية والتوتر.
- انخفاض مستوى الطموح وعدم الاتزان العاطفي بدرجة كبيرة.
- الانطواء والعزلة.

ولقد أكدت دراسة **Nakpong, N, et. al.(2019)** علي ضرورة الاهتمام بتحسين الذكاء العاطفي والاجتماعي لدي الأطفال ضعاف السمع من خلال ضبط النفس والتعاطف وحل المشكلات واحترام الذات من خلال الألعاب.

(٥)**خصائص النمو الاجتماعي:** إن فقدان السمع أو ضعفه له تأثير سلبي كبير على نمو وتطور الكلام والتحصيل الدراسي، وتكوين المهارات الاجتماعية، ولهذا نلاحظ أن من السلوك الشائع لدي الأطفال ضعاف السمع الخجل وانخفاض احترام الذات والغضب والإحباط والمشكلات السلوكية التي تنتج في الغالب عن الإحباط وعدم القدرة علي سماع الآخرين بطريقة صحيحة.

وهناك علاقة قوية بين الإعاقة السمعية والتوافق الاجتماعي، فالأطفال المعاقون سمعيًّا غير ناضجين اجتماعيًّا وانفعاليًّا وتنقصهم القدرة على التوجيه الذاتي ولا يوجد لديهم القدرة على تكوين الصداقات ولا يكونون إلا صداقات خفيفة. وتوضح دراسة **خديجة محمد (٢٠١٤)** أن الأطفال ضعاف السمع لديهم مشكلات في التفاعل الاجتماعي، حيث إنهم يميلون للعزلة ويتسمون بعدم التوافق الاجتماعي، والبُعد عن أقرانهم العاديين، وأشارت دراسة **لمياء أحمد (2015)** إلى أن الأطفال ضعاف السمع يظهرون نقصا في تقديراتهم الاجتماعية وغير قادرون على تحمل المسؤولية ويميلون إلى الفردية وعدم التعاون مع غيرهم ولا يظهرون اهتمام بمشاعر الآخرين كما أشارت إلى أن توظيف الألعاب كالألعاب الحركية والقصص والغناء وألعاب الورق لها أهمية كبيرة في تعليم الأطفال ضعاف السمع، كما أشارت دراسة **Deborah Finken (2015)** أن ضعاف السمع يعانون من ضعف في المواقف الاجتماعية المختلفة بسبب ضعف السمع لديهم مما يؤكد ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لضعاف السمع لتمكنهم من تحسين الثقة بالنفس والتواصل مع الأخرين.

(٦)**خصائص النمو التربوي:** الأطفال المعاقون سمعيًّا يعانون من اضطراب في تحصيلهم الأكاديمي مقارنة بالعاديين ويكون مرتبطًا بالنمو اللغوي، كما أن انخفاض التحصيل يرجع إلى عدم ملاءمة المناهج الدراسية لهذه الفئة وأساليب التعلم غير مناسبة، بالإضافة إلى انخفاض الدافعية للتعلم.

وتؤكد دراسة "Ayantoye& Lucknor"(2016) على أهمية تحديد العوامل التي تسهم في نجاح الأطفال الصم وضعاف السمع في التحصيل الدراسي، وإعداد التجهيزات الشاملة التي تسهم في زيادة الدافعية للتعلم، ودراسة **Eman Al-Zboon (2016)** التي أشارت إلى أن ضعف السمع يؤثر علي أداء الأطفال التعليمي وانخفاض مستوي التحصيل لديهم، كما يؤثر علي ضعف التطور

الاجتماعي للأطفال لذلك يجب وضع المناهج والبرامج المناسبة مع خصائص الأطفال ضعاف السمع، ودراسة **Leandro Flórez-Aristizábal , et. al.(2017)** التي أشارت إلى أهمية الاهتمام بالاستراتيجيات والأنشطة التي تعتمد علي المدخلات البصرية للتغلب علي الآثار المرتبطة بفقدان أو ضعف المدخلات السمعية.

وممَّا سبق ترى الباحثة أن جوانب النمو المختلفة تتأثر سلبيا بضعف السمع لدي الأطفال ضعاف السمع، ما يتطلب لذلك يجب التدخل وتقديم الأنشطة الأدائية والألعاب المتنوعة المناسبة لهؤلاء الأطفال حتى تقلل من تأثير الضعف السمعي على جوانب النمو المختلفة وتجعله طفلًا فعّالًا ونشطًا قادرًا على تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين، وهذا يتفق مع **أحمد الحوامدة (٢٠١٩)** أنه لتطوير مظاهر النمو المعرفي والاجتماعي لدي الأطفال ضعاف السمع يجب استخدام مثيرات حسية متعددة كالخبرات اللمسية المتنوعة والخبرات الحركية والبصرية والسمعية المختلفة فهم يتعلمون بشكل أفضل عندما يكون الموقف التعليمي مشبعا ليس فقط بالأصوات وإنما بالحركة والألوان والأنماط المختلفة وهذا ما يتحقق من خلال اللعب والأنشطة المتنوعة خاصة في المراحل العمرية المبكرة، كذلك دراسة **Akef Abdullah, et. al. (2020)** التي أوصت بضرورة الاهتمام بالأطفال ذوي الإعاقة السمعية و تنمية الجوانب الاجتماعية والقيم والاتجاهات الإيجابية نحوهم.

المحور الثالث: الأنشطة الأدائية:

تعتبر الأنشطة الأدائية من أكثر الأنشطة المحببة للطفل، وأكثرها شيوعاً بين الأطفال سواء في لعبهم الحر التلقائي أو في الأنشطة الموجهة داخل قاعات الأنشطة، وللأنشطة الأدائية أهمية كبيرة لكونها تعمل على توظيف جميع حواس الطفل فيري **كمال حسين (٢٠١٨)** أن الأطفال في حاجة لهذا النوع من التعلم الأدائي للوصول إلى أعلي مستويات الفهم، وتعبر الأنشطة الأدائية عن الأنشطة الحركية، والمسرحية، والدرامية، والقصصية، والفنية وهى تمثل جوانب هامة وشديدة الحيوية من الخبرة والتفاعل في الحياة الإنسانية، فهذه الفنون تحاول الكشف والتجسيد والتعبير عن العديد من حالات الفرد المؤدى، أو المتلقي للأداء بل و تعبر عن حالته من خلال أدائه، أو تقبل أداء من حوله.

وتناولت العديد من الدراسات تعريف الأنشطة الأدائية فعرفتها **لمياء الصغير (٢٠١٦)** بأنها "مجموعة من الأنشطة التي يقوم الطفل بممارستها تحت إشراف وتوجيه القائمين على التربية، وتعبر عما بداخله من أحاسيس ومشاعر، وتكسبه العديد من القيم والمهارات والمعارف والتي تتمثل في الأنشطة الفنية، الأنشطة الموسيقية، الأنشطة القصصية، الأنشطة الحركية، الأنشطة المسرحية"، كما تذكر **دينا جمال (٢٠١٧)** بأنها "هي تلك الأشكال الفنية الأدائية التي تعتمد على الأداء الفعلي للطفل وقدراته وإمكاناته مثل (رواية القصة، الدراما، مسرح العرائس، التعبير الحركي، التعبير الفني، الموسيقى والأغاني والأناشيد) والتي تقدم لطفل الحضانة من (٢-٣) سنوات، وطفل الحضانة من (٣-٤) سنوات، بهدف تنمية وإشباع بعض الاحتياجات النمائية لديهم"، أيضا عرفتها **علا حسن (٢٠١٨)** بأنها "مجموعة من الأشكال الفنية الأدائية التي تعتمد علي ممارسة الطفل بذاته للأنشطة

وكذلك الأداء الفعلي للطفل والذي يعبر عن قدراته وإمكاناته واحتياجاته وتتمثل في الأنشطة الموسيقية، الأنشطة المسرحية، الأنشطة الدرامية، الأنشطة الحركية، الأنشطة القصصية، والأنشطة الفنية"، وتعرفها **إيمان سعد (٢٠٢٢)** بأنها "مجموعة من الأنشطة القائمة علي أداء وممارسة الأطفال الفعلية التي تسمح لهم بالمشاركة والتعبير عنها بحركات بجسمه أو يديه في مواقف مشابهه لأنشطة الحياة اليومية".

وتعرفها الباحثة إجرائيا برنامج الأنشطة الأدائية بأنه: "هو مجموعة من الأنشطة القصصية والفنية والحركية والموسيقية التي يقوم بها طفل الروضة ضعيف السمع وفقا لإمكاناته وقدراته وتعتمد على المشاركة الفعلية له"

وتستخلص الباحثة مما سبق ضرورة توظيف الأنشطة الأدائية مع الأطفال ضعاف السمع نظرا لأهميتها ودورها في تنمية جوانب النمو المختلفة لدى هؤلاء الأطفال وخاصة الجانب الاجتماعي، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه **نيلي العطار (2011)** من أن للأنشطة الأدائية الأداء أثر إيجابي في رفع الروح المعنوية للطفل، وتحقيق الرضا والسعادة، وتزيد من فرص التواصل والتفاعل بين الأطفال، كما تمنحهم الإحساس بالحب وتدعم التقبل، والتعاون والمشاركة، وهذا ما يتفق مع ما أكدت عليه دراسة كلا من **مفيد حواشين و زيدان حواشين (٢٠١٦)** أن على المعلمة تقديم أنشطة حركية متنوعة المهارات، حيث أن الطفل يستطيع أن يجري في سلاسة ويسرع ويبطئ ويتمكن من الوثب بالقدمين وأيضاً يستطيع قذف الكرة وركلها ويمكنه صعود السلم بنفسه، كذلك دراسة **Clévia Fernanda Sies Barboza , et. al. (2019)** التي أكدت أن الأنشطة الحركية تقلل من الأثار السلبية التي يسببها ضعف السمع للأطفال، ايضا دراسة **Ritva Torppa, Minna Huotilainen (2019)** التي أكدت علي وجود علاقة قوية بين تنمية المهارات المختلفة للأطفال ضعاف السمع وبين تقديم الأنشطة الموسيقية المختلفة، كذلك دراسة **Wenhong. Xu , et. al. (2020)** التي أكدت علي أهمية الأنشطة الحركية للأطفال ضعاف السمع.

كما أكدت **ايمان سعد (2015)** على أهمية الأنشطة الأدائية في تنمية الرضا والسعادة والحب، وتقلل من التوتر والقلق، والعزلة لدى للأطفال مما يحقق لهم التكيف مع أنفسهم ومع المحيطين، وعدم الشعور بالوحشة والغربة بين أفراد المجتمع والبيئة المحيطة. مما يزيد من تفاعلهم الإيجابي مع الحياة، وزيادة رغبتهم للتأقلم والتكيف. فالطفل المعاق المدمج يحتاج لمزيد من عناية واهتمام القائمين على تربيته كالمعلمات والأسرة، والمحيطين وخاصة الرفاق حتى يتحقق له التكيف، والتوازن مع نفسه، ومع المحيطين.

ومن هنا رأت الباحثة مناسبة الأنشطة الأدائية لاستخدامها مع الأطفال ضعاف السمع في تنمية الذكاء الاجتماعي، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات حول فاعلية الأنشطة المختلفة مع الأطفال ضعاف السمع كدراسة **لمياء أحمد (2015)** التي أشارت إلى قصور البرامج المقدمة للأطفال ضعاف السمع والتي تتيح التفاعل الاجتماعي بين الأطفال بعضهم مع بعض من خلال الأنشطة و الألعاب التعليمية الجماعية، كما أشارت إلى أن توظيف الألعاب كالألعاب الحركية والقصص والغناء

وألعاب الورق لها أهمية كبيرة في تعليم الأطفال ضعاف السمع، ودراسة **العربي محمد (2016)** التي أكدت على فاعلية استخدام الأنشطة القصصية والفنية والموسيقية مع الأطفال ضعاف السمع وعلى حاجة هؤلاء الأطفال للممارسة العديد من تلك الأنشطة والاستفادة منها، ودراسة **Leandro Flórez-Aristizábal et. al.(2017)** التي أشارت إلى أهمية الاهتمام بالاستراتيجيات والأنشطة التي تعتمد علي المدخلات البصرية للتغلب علي الآثار المرتبطة بفقدان أو ضعف المدخلات السمعية، كما أشارت إلى فاعلية الأنشطة القصصية في عمليات تعليم الأطفال ضعاف السمع مجالات المعرفة المختلفة، ودراسة **هبه فايز (2019)** التي أوصت بضرورة الاهتمام بالأنشطة والبرامج المختلفة التي تعمل علي تنمية الذكاء الاجتماعي لدي الأطفال.

خطوات البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج التجريبي لمناسبته وطبيعة البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة باستخدام القياسين القبلي والبعدي والتتبعي لمعرفة مدى فاعلية برنامج الأنشطة الأدائية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع أطفال الروضة ضعاف السمع المترددين على جمعية رسالة بالسادس من أكتوبر والذين تراوحت أعمارهم ما بين (5-6 سنوات)، وقد تم اختيار جمعية رسالة بالطريقة العمدية وذلك للأسباب التالية:

- توافر العينة داخل الجمعية.
- احتياج الأطفال ضعاف السمع للأنشطة المختلفة لتنمية جوانب شخصيتهم.
- سهولة التطبيق واستعداد الجمعية للتعاون مع الباحثة في تنفيذ أنشطة البرنامج وإتاحة الوقت لتنفيذ ذلك.

وبلغ عدد أطفال عينة البحث (١٠ أطفال) للمجموعة التجريبية من المترددين على الجمعية وقد راعت الباحثة عند اختيارها العينة ما يلي:

- أن يكون الأطفال في المرحلة العمرية من (5-6 سنوات)، ودرجة ذكائهم ما بين (٩٠-١٢٠).
- عدم وجود إعاقات مصاحبة أو أي أمراض أو اضطرابات مصاحبة.
- التزام الأطفال بالحضور لتطبيق أدوات وبرنامج البحث الحالي.
- أن يكون الأطفال مصنفين من فئة الأطفال ضعاف السمع وتتراوح درجة الإعاقة من (٢٥-٥٥) ديسيبل.

تجانس العينة:

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني والذكاء وأبعاد المقياس باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح في جدول (١)

جدول (١): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال من حيث العمر الزمنى والذكاء باستخدام اختبار كا٢ (ن = ١٠)

المتغيرات	كا2	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	0.9	غير دالة
الذكاء	٢	غير دالة

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى والذكاء مما يشير إلى تجانس أطفال المجموعة التجريبية.

جدول (٢): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال من حيث أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي باستخدام اختبار كا٢ (ن = ١٠)

المتغيرات	كا2	مستوى الدلالة
أداب السلوك الاجتماعي	1.4	غير دالة
التواصل الاجتماعي	0.01	غير دالة
التعاون الاجتماعي	0.9	غير دالة

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث أبعاد المقياس مما يشير إلى تجانس أطفال المجموعة التجريبية.

ثالثاً: أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

❖ **أدوات جمع البيانات:**

- اختبار جون رافن لذكاء الأطفال. تعديل وتقنين/ (عماد حسن، ٢٠١٦) ملحق(١)
- استمارة استطلاع رأى الأمهات حول أهمية تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفالهم ضعاف السمع وواقع استخدام الأنشطة الأدائية معهم. (إعداد الباحثة) ملحق (٢)
- استمارة لتحديد أبعاد الذكاء الاجتماعي المناسبة لأطفال الروضة ضعاف السمع (خبراء التربية والتربية الخاصة). (إعداد الباحثة) ملحق(٣)

❖ **أدوات القياس بالبحث:**

- مقياس الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع. (إعداد الباحثة) ملحق (٤)
- بطاقة ملاحظة الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع. (إعداد الباحثة) ملحق (٥)

❖ **برنامج الأنشطة الأدائية لتنمية الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع. (إعداد الباحثة) ملحق (٦)**

وفيما يلى وصف الأدوات السابقة:

١. اختبار جون رافن لذكاء الأطفال. تعديل وتقنين/ (عماد حسن، ٢٠١٦) ملحق(١)

وصف الاختبار:

أعد الاختبار Raven وقد أعاد تعديله وتقنينه (عماد أحمد حسن،٢٠١٦)، بالإضافة إلى أنه استخدم في العديد من الدراسات والأبحاث في البيئة العربية، ويعد هذا الاختبار من الاختبارات غير اللفظية المتحررة من قيود الثقافة القياس الذكاء فهو مجرد مجموعة من الرسوم الزخرفية، ويتكون من ثلاثة أقسام متدرجة الصعوبة هي (أ، أب، ب) ويشمل كل قسم (١٢) بنداً ويشمل الاختبار (٣٦) مصفوفة أو تصميم، أحد أجزائه ناقصا وعلى الفرد أن يختار الجزء الناقص من بين (٦) بدائل معطاه.

تصحيح الاختبار:

على الفرد أن يختار الجزء الناقص من التصميم من بين (٦) بدائل معطاة، لا يوجد سوى بديل واحد صحيح، ويعطي درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفراً للإجابة الخاطئة، والدرجة الكلية للاختبار هي (٣٦) درجة.

صدق الاختبار:

استخدم في حساب صدق الاختبار في صورته الأصلية عدة أساليب منها: الصدق العاملي، الصدق التنبؤي، والصدق التلازمي، وذلك بحساب معامل ارتباط مع كل من مقياس ستانفورد بينية، ومقياس وكسلر واختبار رسم الرجل، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٢٣- ٠.٨٦) وجميعها دالة عند مستوي (٠.٠١)، بينما قام عبد الفتاح القرشي، (١٩٨٧) بتقنين الاختبار على عينة من الأطفال الكويتيين، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الاختبار وبعض المقاييس الفرعية لاختبار وكسلر ومتاهات بورتيوس، ولوحة سيجان ما بين (٠.٢٢- ٠.٤٥) كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس وتراوحت بين (٠.٤٦- ٠.٧١)، وحساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس والدرجة الكلية تراوحت بين (٠.٧٥- ٠.٩١) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١)، وقام (عماد أحمد حسن،٢٠١٦) بتقنين الاختبار على عينة من الأفراد المصريين في الفئات العمرية المختلفة (٥٠٥- ٦٨.٤)، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الاختبار وبعض المقاييس الفرعية لاختبار وكسلر ومتاهات بورتيوس، ولوحة سيجان ما بين (٠.٢٨- ٠.٥٢) كما قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس وتراوحت بين (٠.٤٥- ٠.٧٣)، وحساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس والدرجة الكلية تراوحت بين (٠.٨٧- ٠.٩٣) وجميعها دالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١).

ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار على العينات المصرية باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون، وقد بلغت قيمتها (٠.٨٥) وهي قيمة مقبولة للثبات.

* وقد استعانت الباحثة بأحد الزميلات بقسم العلوم النفسية لقياس ذكاء الأطفال بمعاونة الباحثة.

٢. استمارة استطلاع رأى الأمهات حول أهمية تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفالهم ضعاف السمع وواقع استخدام الأنشطة الأدائية معهم. (إعداد الباحثة) ملحق (٢)

قامت الباحثة بإعداد استمارة لاستطلاع رأى أمهات أطفال الروضة ضعاف السمع وذلك للتعرف على أهمية تنمية الذكاء الاجتماعي لأطفالهن ضعاف السمع، كذلك تحديد بعض جوانب الذكاء الاجتماعي التي يرغبن في تنميتها لدى أطفالهن، بالإضافة إلى واقع تقديم الأنشطة الأدائية المختلفة للأطفال ضعاف السمع وأهميتها في تنمية الذكاء الاجتماعي لديهم، وقد بلغ عددهن (١٠) أمهات، كما اشتملت الاستمارة على ١٠ مفردات للتعرف على مدى أهمية الذكاء الاجتماعي لأطفالهن وأبعاده المختلفة.

3. استمارة لتحديد أبعاد الذكاء الاجتماعي المناسبة لأطفال الروضة ضعاف السمع (خبراء التربية والتربية الخاصة). (إعداد الباحثة) ملحق(٣)

قامت الباحثة بإعداد استمارة عدد من أبعاد الذكاء الاجتماعي وتم عرضها علي عدد من خبراء التربية والتربية الخاصة لتحديد أبعاد الذكاء الاجتماعي المناسبة لأطفال الروضة ضعاف السمع، وقد اشتملت الاستمارة علي (١٥) بعد من أبعاد الذكاء الاجتماعي وبعد عرضها علي الخبراء تم اختيار ثلاث أبعاد للذكاء الاجتماعي كالتالي "أداب السلوك الاجتماعي، التواصل الاجتماعي، التعاون الاجتماعي".

وبهذا تم الإجابة علي السؤال التالي: ما أبعاد الذكاء الاجتماعي التي يجب تنميها لدى أطفال الروضة ضعاف السمع؟

٤. مقياس الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع. (إعداد الباحثة) ملحق (٤)

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مدي اكتساب أطفال الروضة ضعاف السمع المهارات اللازمة لتنمية الذكاء الاجتماعي لديهم والتي حددتها الباحثة في ثلاثة أبعاد هي (أداب السلوك الاجتماعي- التواصل الاجتماعي- التعاون الاجتماعي)

وتم إعداد المقياس بشكل مصور حيث يعرض كل سؤال مصاحب بثلاث اختيارات مصورة، ويتم تطبيق المقياس بشكل فردي وحساب الدرجات عند الانتهاء من جميع المفردات.

خطوات تصميم المقياس:

١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي.

٢- وضع التعريف الإجرائي للذكاء الاجتماعي وتحديد أبعاده وكيفية قياسها إجرائياً.

٣- قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الأطر النظرية والمقاييس التي ساعدتها في إعداد الذكاء الاجتماعي المصور لأطفال الروضة ضعاف السمع على النحو التالي:

- اختبار جامعة جورج واشنطن حيث ساعد اطلاع الباحثة على مكوناته في صياغة عبارات المقياس.

- كما استعانت الباحثة بكلا من: **فاطمة المنابري (2010)، إيمان محمود (2013)، فاطمة الدوسري (2015)، محمد عبد الجواد (٢٠١٦)** في تحديد أبعاد الذكاء الاجتماعي
- واستعانت **بدعاء الطويل (2018)** في صياغة السلوكيات المرتبطة بالذكاء الاجتماعي.

٤- راعت الباحثة في تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة بيئة الطفل وأن تتناول المجالات الثلاث (المعرفية، المهارية، الوجدانية)، وأن تتناسب مع خصائص أطفال الروضة ضعاف السمع.

٥- تم إعداد صورة أولية للمقياس وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمحكمين حتى وصل إلى صورته النهائية.

٦- وتم تعديل عبارات المقياس من قبل الخبراء والمحكمين على النحو التالي:

جدول (٣): تعديل المحكمين على عبارات المقياس

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
لو ماما بتكلمك في موضوع مهم	لو ماما سألتك عن حاجة مهمة
لو شاركت في لعبه جماعية مع أصحابك وانت مش اول واحد	لو شاركت أصحابك في اللعب ودورك مش الأول
لو عايز حاجة من ماما وهى معندهاش وقت تعملها	لو طلبت حاجة وماما مش فاضية

وبذلك احتوت الصورة النهائية للمقياس بعد تعديله على (٣٠) عبارة مقسمة على الأبعاد التالية بالتساوي (أداب السلوك الاجتماعي- التواصل الاجتماعي- التعاون الاجتماعي)

تعليمات المقياس:

١- تلقي الباحثة على الطفل السؤال بصوت واضح ومخارج حروف سليمة وبهدوء.

٢- التأكد من توفير المعينات السمعية التي يحتاجها الطفل والتأكد من سلامتها.

٣- إعادة السؤال عدد المرات التي يحتاجها الطفل.

تصحيح المقياس:

في حالة الإجابة الخاطئة ← يأخذ درجة واحدة.

في حالة التردد مع الإجابة الصحيحة ← يأخذ درجتان

في حالة الإجابة الصحيحة ← يأخذ ٣ درجات.

وبذلك تكون الدرجة العظمي للمقياس (٩٠) والدرجة الصغرى (٣٠)

زمن تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بتحديد (٢٥ دقيقة) لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذى استغرقه الأطفال في التجربة الاستطلاعية وفقا للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{زمن أسرع طفل} + \text{زمن ابطئ طفل}}{٢}$$

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع.

أولا: معاملات الصدق:

الصدق العاملي:

لإيجاد صدق أبعاد المقياس تم إجراء التحليل العاملي على عينة مؤلفة من (١٠٠) طفل بتحليل المكونات الأساسية لمقياس الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع بطريقة هوتلنج وقد كشفت نتائج التحليل العاملي عن ثلاث عوامل الجزر الكامن لهما أكبر من الواحد الصحيح، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وأسفرت نتائج التحليل العاملي بعد التدوير عن التشبعات الخاصة بكل عامل والتي تكون ذو دلالة إحصائية إذا كانت قيمة كل منها ٠.٣٠ فأكثر على محك جليفورد، وذلك كما يتضح في جدول (٤)

جدول (٤): يوضح نتائج التحليل العاملي بعد تدوير المحاور للأبعاد

أداب السلوك الاجتماعي		التواصل الاجتماعي		التعاون الاجتماعي	
قم العبارة	التشعبات	رقم العبارة	التشعبات	رقم العبارة	التشعبات
١	٠.٥٣	١١	٠.٤٥	٢١	٠.٥٧
٢	٠.٤٢	١٢	٠.٤٥	٢٢	٠.٤٦
٣	٠.٤٠	١٣	٠.٣٨	٢٣	٠.٤٤
٤	٠.٣٦	١٤	٠.٣٧	٢٤	٠.٤٢
٥	٠.٣٢	١٥	٠.٣٦	٢٥	٠.٤١
٦	٠.٣٢	١٦	٠.٣٤	٢٦	٠.٤١
٧	٠.٣٢	١٧	٠.٣٤	٢٧	٠.٣٩
٨	٠.٣١	١٨	٠.٣٣	٢٨	٠.٣٨
٩	٠.٣١	١٩	٠.٣٣	٢٩	٠.٣٤
١٠	٠.٣١	٢٠	٠.٣٢	٣٠	٠.٣٢
نسبة التباين	%16.40	نسبة التباين	%10.31	نسبة التباين	%8.11
الجزر الكامن	١.٨٠	الجزر الكامن	١.٢٢	الجزر الكامن	٢.٤٥

يتضح من جدول (٤) أن التشبعات الخاصة بكل بعد دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من (٠.٣٠) على محك جيلفورد.

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة مكونة من عشرة محكمين من خبراء التربية الخاصة والطفولة المبكرة، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من ٣٠ عبارة.

ثم قامت الباحثة بإيجاد معاملات صدق المحكمين لكل موقف باستخدام معادلة لاوش Lawshe، وكانت تتراوح بين (٠.٨٠ إلى ١.٠) وهذا يشير إلى اتفاق المحكمين على صدق بنود المقياس وصلاحيته للتطبيق على أطفال الروضة ضعاف السمع.

ثانيا: ثبات المقياس:

معامل الثبات (الفا) بطريقة كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا – كرونباخ، وذلك على عينة قوامها (١٠٠) أطفال من مجتمع البحث الأصلي ودون عينة البحث الأساسية كما يتضح في جداول (٥)

جدول (٥): يوضح معامل الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع باستخدام معادلة ألفا – كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات (ألفا)
أداب السلوك الاجتماعي	٠.٨٩
التواصل الاجتماعي	٠.٨٦
التعاون الاجتماعي	٠.٨٨
الدرجة الكلية	٠.٨٧

يتضح من جدول (٥) ارتفاع قيمة معامل الثبات حيث تراوحت ما ين (٠.٨٦- ٠.٨٩) مما يدل على ثبات المقياس وفيما يلى نموذج لإحدى مواقف المقياس:

لو المعلمة طلبت منك تلون صورة من الصور وصاحبك أخذ الصورة اللي أنت عاوزاها هتعمل أيه؟

هتخدها منه بالقوة ( ) | هاخد صورة تانيه ( ) | هتتشارك معاه في تلوينها ( )

٥. بطاقة ملاحظة الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع. (إعداد الباحثة) ملحق (٥)

قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لمهارات الأطفال المرتبطة بالذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع، وهدفت إلى قياس وملاحظة مستوى أداء الأطفال عينة البحث على أبعاد الذكاء الاجتماعي وقد تكونت بطاقة الملاحظة من (٢١ مفردة) مقسمة على ثلاثة أبعاد بالتساوي (أداب السلوك الاجتماعي- التواصل الاجتماعي- التعاون الاجتماعي)، وقد راعت الباحثة وضوح العبارات ودقتها في وصف السلوك المراد ملاحظته.

تصحيح بطاقة الملاحظة:

وتم تحديد مستويات التقدير للأداء السلوكي تبعاً للتدرج الثلاثي: (دائما = ٣ درجات، أحيانا = درجتان، نادراً = درجة واحدة) حيث يتم تقدير سلوك الطفل كحد أدنى (٢١) درجة، وكحد أقصى

(٦٣) درجة، ويتم القياس من قبل الباحثة بالتعاون مع ٢ من زملائها وحساب متوسط درجة الثلاثة لوضع درجة الطفل على عبارات بطاقة ملاحظة الذكاء الاجتماعي.

الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع.

أولا: معاملات الصدق:

الصدق العاملي:

لإيجاد صدق عبارات بطاقة الملاحظة تم إجراء التحليل العاملي على عينة مؤلفة من (١٠٠) طفل بتحليل المكونات الأساسية لبطاقة ملاحظة الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع بطريقة هوتلنج وقد كشفت نتائج التحليل العاملي عن ثلاث عوامل الجزر الكامن لهما أكبر من الواحد الصحيح، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وأسفرت نتائج التحليل العاملى بعد التدوير عن التشبعات الخاصة بكل عامل والتي تكون ذو دلالة إحصائية إذا كانت قيمة كل منها ٠.٣٠ فأكثر على محك جليفورد، وذلك كما يتضح في جدول (٦)

جدول (٦): يوضح نتائج التحليل العاملي بعد تدوير المحاور للأبعاد

أداب السلوك الاجتماعي		التواصل الاجتماعي		التعاون الاجتماعي	
رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات
١	٠.٤٢	٨	٠.٥٠	١٥	٠.٤٤
٢	٠.٤١	٩	٠.٤٩	١٦	٠.٤٢
٣	٠.٣٥	١٠	٠.٤٢	١٧	٠.٤٢
٤	٠.٣٣	١١	٠.٤١	١٨	٠.٤١
٥	٠.٣٢	١٢	٠.٣٨	١٩	٠.٣٩
٦	٠.٣٢	١٣	٠.٣٦	٢٠	٠.٣٧
٧	٠.٣١	١٤	٠.٣٢	٢١	٠.٣٢
نسبة التباين	%5.22	نسبة التباين	%14.1	نسبة التباين	%6.14
الجزر الكامن	١.٥٨	الجزر الكامن	٢.١٨	الجزر الكامن	١.٧٠

يتضح من جدول (٦) أن التشبعات الخاصة بكل بعد دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من (٠.٣٠) على محك جيلفورد.

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة على مجموعة مكونة من عشرة محكمين من خبراء التربية والطفولة المبكرة، وأصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية مكونه من 21 مفردة.

ثم قامت الباحثة بإيجاد معاملات صدق المحكمين لكل موقف باستخدام معادلة لاوش Lawshe، وكانت تتراوح بين (٠.٨٠ إلى ١.٠) وهذا يشير إلى اتفاق المحكمين على صدق عبارات بطاقة الملاحظة وصلاحيتها للتطبيق على أطفال الروضة ضعاف السمع.

ثانيا: ثبات بطاقة الملاحظة:

معامل الثبات (الفا) بطريقة كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات باستخدام طريقة ألفا – كرونباخ، وذلك على عينة قوامها (١٠٠) أطفال من مجتمع البحث الأصلي ودون عينة البحث الأساسية كما يتضح في جداول (٧)

جدول (٧): يوضح معامل الثبات لبطاقة ملاحظة الذكاء الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع باستخدام معادلة ألفا – كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات (ألفا)
أداب السلوك الاجتماعي	٠.٨٦
التواصل الاجتماعي	٠.٨٢
التعاون الاجتماعي	٠.٨٨
الدرجة الكلية	٠.٨٥

يتضح من جدول (٧) ارتفاع قيمة معامل الثبات حيث تراوحت ما ين (٠.٨٢- ٠.٨٨) مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة

برنامج الأنشطة الأدائية لتنمية الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع. (إعداد الباحثة) ملحق (٦)

البرنامج هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي تعتمد علي أداء أطفال الروضة ضعاف السمع ويتكون من مجموعة من الأنشطة القصصية والفنية والحركية والموسيقية التي يقوم بها الطفل ضعيف السمع وفقا لإمكاناته وقدراته وتعتمد على المشاركة الفعلية له، وذلك لتنمية الذكاء الاجتماعي لديه.

الهدف العام للبرنامج:

تنمية للذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع.

أسس بناء البرنامج:

عند تصميم البرنامج قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأسس وهي:

- أن يكون المحتوى مرتبط بالهدف الذى وضع من أجله البرنامج.
- أن يحقق برنامج الأنشطة الأدائية الهدف منه (تربويا، تعليميا، تثقيفيا، ترفيهيا).
- أن تتنوع الأنشطة الأدائية لتحقيق مبدأ الفروق الفردية.
- أن تتنوع الأنشطة الأدائية مما يثير متعة أطفال الروضة ضعاف السمع وتزيد من مشاركته.
- أن يتناسب محتوى برنامج الأنشطة الأدائية مع خصائص نمو أطفال الروضة ضعاف السمع.
- التدرج في محتوى البرنامج من السهل للصعب ومن البسيط للمركب.
- أن تتيح أنشطة البرنامج الفرصة للطفل للعمل الجماعي والتواصل مع الآخرين.
- أن يحتوى البرنامج على أنشطة توفر فرص نمو مهارات التواصل مع الآخرين.
- استخدام مبدأ التعزيز لتشجيع الأطفال على أداء الأنشطة.
- مراعاة طرق التقويم المناسبة للنشاط.

- أن تتوافر عوامل الأمن والسلامة في الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج.

الفلسفة العامة للبرنامج:

تم بناء البرنامج في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، كما اشتقت فلسفة البرنامج من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل، كذلك ما اجتمعت عليه الفلسفات التربوية من أهمية إعداد الطفل يتميز بشخصية قوية قادرة علي تحمل المسؤولية والتواصل والتعاون الفعال مع أفراد المجتمع الآخرين.

كذلك لاعتبار الذكاء الاجتماعي مجموعة من القدرات العقلية المساهمة في تكيف الفرد مع بيئته، فضلا عن أهميته في نجاح الفرد في حياته الاجتماعية وتأثيره الإيجابي في الآخرين، لذلك فهو مهم لتحقيق التوافق الاجتماعي والصحة النفسية والسوية، أيضا مهم للفرد ليكن أكثر قدرة وتفاعل مع الآخرين كما أنه يساهم بشكل كبير في بناء مجتمع سوي، كما يرتبط بتحصيل الفرد العلمي وقدرته علي التطور المهني.

كما اشتقت فلسفة البرنامج من النظريات التالية نظرية ثروندیك (Thorondik, 1920)، نظرية جيلفورد (Guilford, 1955)، نظرية جاردنر(Gardner,1983) والتي فسرت الذكاء الاجتماعي والسلوكيات المرتبطة به.

ومن هنا راعت الباحثة عند تصميم البرنامج التنوع في الأنشطة الأدائية والاستراتيجيات المختلفة لتشجيع الأطفال علي المشاركة والتفاعل مع الباحثة والأطفال الآخرين كما راعت الباحثة الفروق الفردية بين الأطفال والخصائص النمائية للأطفال ضعاف السمع.

محتوى البرنامج القائم على الأنشطة الأدائية:

تم بناء محتوى البرنامج وفقا للخطوات الآتية:

- تحديد خصائص أطفال الروضة ضعاف السمع بحيث يتناسب مع قدراتهم، واحتياجاتهم.
- الاطلاع على بعض الكتب والمراجع العربية والأجنبية التي تناولت خصائص أطفال الروضة ضعاف السمع، والأنشطة الملائمة لهم.
- وقد اعتمدت الباحثة في إعدادها للبرنامج على نظرية التعلم الاجتماعي التي تؤكد علي مبدأ الملاحظة، والتقليد، والتعزيز حيث لهم دورًا أساسيًا في تنشيط عملية التفاعل الاجتماعي، وقد استفادت الباحثة من هذه النظرية في وضع محتوي البرنامج والاعتماد على تفاعل أطفال الروضة ضعاف السمع مع زملائهم في الأنشطة الأدائية الجماعية والفردية والتفاعل معها مما يحقق الهدف منها.
- تحديد أبعاد الذكاء الاجتماعي التي يحتاج أطفال الروضة ضعاف السمع لتنميتها، وذلك من خلال استطلاع رأي الخبراء بالإضافة إلى الأطر النظرية المختلفة.
- تحديد الأنشطة الأدائية التي تتناسب مع طبيعة العينة، والأهداف المراد تحقيقها، وقد احتوي البرنامج على مجموعة من الأنشطة الأدائية التي تعتمد على أداء الأطفال (نشاط قصصي، نشاط حركي،، نشاط فني، نشاط موسيقي) لكونها من أهم الأنشطة التي تؤثر بالإيجاب على

الجانب الاجتماعي والنفسي للطفل، بل ويمتد تأثيرها إلى حدوث التكيف، وإشباع الحاجات التي بها قصور لديهم.

- ثم قامت الباحثة بإعداد البرنامج والذى يتكون من (١٨) لقاء، وكل لقاء يحتوي على نشاطين من الأنشطة الأدائية يعقب كل نشاط تطبيقات تربوية وقد روعي في تقديمها الفروق الفردية، ومراعاة التبسيط والإثارة والتشويق
- ثم قامت الباحثة بعرض أنشطة البرنامج، على الأساتذة المحكمين ملحق (٧) وكانت آرائهم كما يلى:
  - ملاءمة الأنشطة لتحقيق الأهداف.
  - ملاءمة الأنشطة لخصائص، وقدرات ومتطلبات أطفال الحضانة.
  - ملاءمة الأنشطة في إشباع بعض الحاجات النفسية والتربوية لدى أطفال الحضانة.
  - مناسبة الوسائل التعليمية المختارة لتحقيق الأهداف.
  - ملاءمة أساليب التقويم المعدة لكل نشاط.

ويوضح الجدول التالي نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على تلك الأنشطة.

جدول (٨): اتفاق السادة المحكمين على برنامج الأنشطة الأدائية لتنمية الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع

م	مكونات البرنامج	معامل الاتفاق
١	الأهداف العامة للبرنامج	1.00
٢	الترابط بين الأهداف العامة والأهداف الفرعية	0.90
٣	مناسبة الأهداف السلوكية لتحقيق الهدف العام من البرنامج	1.00
٤	مناسبة أنشطة البرنامج لخصائص عينة البحث	0.90
٥	ملاءمة الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في البرنامج	0.90
٦	أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج	0.90
٧	البرنامج الزمني لتطبيق البرنامج	1.00

الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج الحالي:

(استراتيجية الحوار والمناقشة– استراتيجية لعب الدور– استراتيجية التعلم التعاوني– استراتيجية العصف الذهني- استراتيجية العمل في مجموعات صغيرة - استراتيجية اللعب).

الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

قصص ألبوم- مسرح عرائس- عرائس متنوعة- ملابس- أورج- متاهات– آلات موسيقية إيقاعية- بطاقات مصورة- أقلام تلوين- عجائن لتشكيل- ورق كانسون– نصبيان– مقصات بلاستيكية آمنة- ورق أبيض- سماعات- أطواق- كور- صناديق- عربات خشبية- وغيرها من الأدوات بشرط أن توظف في مكانها بالنشاط وتتوافر بها عوامل الأمن والسلامة للطفل.

الجدول الزمنى لبرنامج البحث الحالي:

يتكون برنامج الأنشطة الأدائية من (٣٦) نشاط تقدم خلال (١٨) لقاء وكل لقاء يحتوي على نشاطين من الأنشطة الأدائية مقسمين على الثلاث أبعاد الرئيسية بشكل متساوي ومتكافئ كما يلى: ٩ نشاط قصصي، ٩ نشاط حركي،،٩ نشاط فني، ٩ نشاط موسيقي، ويتم تطبيقه خلال (٦ أسابيع) بمعدل (٣ أيام) أسبوعياً ولمدة ساعتين يومياً.

وسائل تقويم البرنامج:

تنوعت وسائل التقويم المستخدمة للحكم على مدى نجاح البرنامج وتحديد جوانب القصور التي تتطلب تحسين أو تعديل على النحو التالي:

- **التقويم القبلي:** للتعرف على خلفية الطفل والوقوف على مستواه الفعلي حول ما يعرفه عن مهارات الذكاء الاجتماعي من خلال تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي.
- **التقويم المرحلي:** وهو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقويم من خلال:
- ملاحظة سلوك الأطفال اليومي أثناء تأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال للخبرات المقدمة لهم، والتعرف على جوانب القوة والضعف ومحاولة علاجها.
- تطبيقات عملية للأطفال أثناء وبعد الأنشطة الأدائية تطلب منهم في صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها في صورة فردية وجماعية.
- **التقويم البعدي:** ويكون من خلال إعادة تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي وبطاقة الملاحظة الذى تم تطبيقهما قبل تنفيذ البرنامج ويهدف لمعرفة مدى التقدم الذى حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

وفيما يلي عرض لإحدى الأنشطة الأدائية للبرنامج الحالي:

اللقاء

عنوان النشاط: "قصة القنفذ وأصدقائه"

نوع النشاط: قصصي

الهدف العام: تنمية مهارة التعاون الاجتماعي.

الأهداف الإجرائية:

بعد الانتهاء من النشاط يستطيع كل طفل أن:

١- يذكر سبب حزن القنفذ
٢- يذكر أهمية التواصل مع الآخرين.
٣- يقدر أهمية الصداقة.
٤- يعيد تمثيل أحداث القصة.
٥- يعبر عن رأيه في أحداث القصة.

الأدوات المستخدمة:

المسرح المستخدم: قصة كتالوج

الاستراتيجيات المستخدمة:

الحوار والمناقشة- لعب الدور- العصف الذهني- التعلم التعاوني.

خطوات النشاط

التهيئة: (١٠ دقائق)

ترحب الباحثة بالأطفال وتطمئن عليهم، وتتناقش معهم هل أصاب احدهم صديقه بالأذى أثناء اللعب وماذا فعل صديقه ثم تستمع الباحثة لاستجابات ومناقشات الأطفال.

شرح النشاط (٢٥ دقيقة).

ملخص القصة:

كان يا ما كان في قديم الزمان، كان هناك قنفذ صغير يعيش في الغابة ويحب اللعب كثيرا ولكنه كلما لعب مع الحيوانات أصاب شوكه الحيوانات فتغضب منه ولا تلعب معه ومع الوقت اصبح القنفذ حزين فحاول الأرنب أن يلعب معه بكرته الجميلة ولكن شوك القنفذ أصاب الكرة فتمزقت فقرر القنفذ أن يعود لمنزله ولا يلعب مع احد، شعر الحيوانات بالحزن نحو القنفذ الصغير واجتمعوا من اجل إيجاد حل يمكن القنفذ من اللعب دون إصابة احد وبعد عدة أراء اتفقوا على شراء معطف طويل للقنفذ يعطي به الشوك ويمكن اللعب وبالفعل اشتروا المعطف ووضعوا في علبة جميلة وذهبوا إلى بيت القنفذ ولكنه رفض الخروج حتى لا يؤذيهم فقالوا انهم جاءوا بهدية ستسعده خرج القنفذ وفتح الهدية واستخرج المعطف وفرح به ثم قام القنفذ بارتدائه وذهب للب مع أصدقاءه وشكرهم كثيرا على اهتمامهم به فقالت الزرافة أنت صديقنا ونحبك ويجب على الأصدقاء مساعدة بعضهم البعض واخذوا يلعبوا سويا.

التطبيق التربوي: (١٥ دقيقة)

تطلب الباحثة من الأطفال سرد القصة مرة أخرى ثم تقسم الشخصيات عليم وتطلب منهم أن يعيدوا تمثيل أحداث القصة مرة آخري.

وبهذا تم الإجابة على السؤال الرئيسي للبحث: ما البرنامج القائم على الأنشطة الأدائية المناسب لتنمية الذكاء الاجتماعي للأطفال الروضة ضعاف السمع؟

نماذج من تطبيق أنشطة البرنامج:

الخطوات الإجرائية للبحث:

التجربة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لتجربة أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها في القياس، حيث قامت بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) أطفال من مجتمع البحث ومن دون عينة البحث الأساسية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث، وذلك في الفترة من ٤/ ٦/ ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٢/٦/٦ ثم أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى بعد (١٥) يوم للتحقق من ثبات المقياس.

التجربة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية في الفترة من ١١/ ٦/ ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٢/٦/١٢ وذلك للتعرف على مدى ملائمة أنشطة البرنامج لعينة البحث وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ الأنشطة، وتوصلت الباحثة في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية الثانية إلى ملائمة أنشطة البرنامج للأطفال عينة البحث.

القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية للمجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع وبطاقة الملاحظة وذلك في الفترة من ١٣/ ٦/ ٢٠٢٢ إلى ١٦/ ٦/ ٢٠٢٢ وتم التطبيق من قبل الباحثة ولمدة ٤ أيام لعدد (١٠) أطفال من المجموعة التجريبية لمدة ساعتين يومياً.

تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية:

قامت الباحثة بتطبيق برنامج الأنشطة الأدائية على أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) والذي تكون من (٣٦) نشاط تقدم خلال (١٨) لقاء وكل لقاء يحتوي على نشاطين من الأنشطة الأدائية في الفترة من ١٨/ ٦/ ٢٠٢٢ إلى ٢٨/ ٧/ ٢٠٢٢ حيث تم تطبيق أنشطة البرنامج في ستة (٦ أسابيع) بمعدل ثلاث (٣) أيام في الأسبوع ولمدة ساعتين يومياً.

القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية للمجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع وبطاقة الملاحظة، في الفترة من ٣٠/

٧/ ٢٠٢٢ إلى ٢/ ٨/ ٢٠٢٢ وتم التطبيق من قبل الباحثة ولمدة ٤ أيام لعدد (١٠) أطفال من المجموعة التجريبية لمدة ساعتين يومياً.

القياس التتبعي:

قامت الباحثة بإجراء القياس التتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع وبطاقة الملاحظة في الفترة من ٢٧/ ٨/ ٢٠٢٢ إلى ٢٩/ ٨/ ٢٠٢٢ ويتم التطبيق من قبل الباحثة ولمدة ٣ أيام لعدد (١٠) أطفال من المجموعة التجريبية لمدة ساعتين يومياً، ثم قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية.

جدول (٩): البرنامج الزمنى لإجراءات الدراسة

الإجراء	الهدف	العينة	التاريخ	المدة	المكان
التجربة الاستطلاعية الأولى	تجربة أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها في القياس وإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث	10 أطفال روضة ضعاف السمع من غير عينة البحث	من 4/ 6/ 2022 إلى 2022/6/6	3أيام	جمعية رسالة السادس من أكتوبر
التجربة الاستطلاعية الثانية	التعرف على مدى ملاءمة أنشطة البرنامج لعينة البحث وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ الأنشطة	10 أطفال روضة ضعاف السمع من غير عينة البحث	من 11/ 6/ 2022 إلى 2022/6/12	يومان	جمعية رسالة السادس من أكتوبر
القياس القبلي	إجراء القياس القبلي للمقياس وبطاقة الملاحظة للحصول على درجات عينة البحث في القياس القبلي.	10 أطفال روضة ضعاف السمع من عينة البحث	من ١٣/ ٦/ ٢٠٢٢ إلى 16/ 6/ 2022	4أيام	جمعية رسالة السادس من أكتوبر
تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية	تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية مع الأطفال	10 أطفال روضة ضعاف السمع من عينة البحث	من 18/ 6/ 2022 إلى 28/ 7/ 2022	6 اسابيع	جمعية رسالة السادس من أكتوبر
القياس البعدي	إجراء القياس البعدي للمقياس وبطاقة الملاحظة للحصول على درجات عينة البحث في القياس البعدي.	10 أطفال روضة ضعاف السمع من عينة البحث	من 30/ 7/ 2022 إلى 2/ 8/ 2022	4أيام	جمعية رسالة السادس من أكتوبر
القياس التتبعي	إجراء القياس التتبعي للمقياس وبطاقة الملاحظة للحصول على درجات عينة البحث في القياس التتبعي.	10 أطفال روضة ضعاف السمع من عينة البحث	من 27/ 8/ 2022 إلى 29/ 8/ 2022	3أيام	جمعية رسالة السادس من أكتوبر

المعالجات الإحصائية:

١- معادلة "لوش " Lawshe.

٢- اختبار كا2.

٣- طريقة ألفا كرونباخ لإيجاد معاملات الثبات.

٤- التحليل العاملي الاستكشافى بطريقة هوتلنج.

٥- اختبار ولكوكسنWilcoxon

٦- تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax

تفسير ومناقشة النتائج:

تفسير نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع بعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية على مقياس الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع كما يتضح في جدول (١٠)

جدول (١٠): الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية على مقياس الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع (ن = ١٠)

المتغيرات	القياسين القبلي- البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
أداب السلوك الاجتماعي	الرتب السالبة	١٠	5.5	55	2,845	دالة عند مستوى (0.01)	في اتجاه القياس البعدي
	الرتب الموجبة	—	—	—			
	الرتب المتساوية	—					
	إجمالي	١٠					
التواصل الاجتماعي	الرتب السالبة	١٠	5.5	55	2,823	دالة عند مستوى (0.01)	في اتجاه القياس البعدي
	الرتب الموجبة	—	—	—			
	الرتب المتساوية	—					
	إجمالي	١٠					
التعاون الاجتماعي	الرتب السالبة	١٠	5.5	55	2,815	دالة عند مستوى (0.01)	في اتجاه القياس البعدي
	الرتب الموجبة	—	—	—			
	الرتب المتساوية	—					
	إجمالي	١٠					
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	١٠	5.5	55	2,821	دالة عند مستوى (0.01)	في اتجاه القياس البعدي
	الرتب الموجبة	—	—	—			
	الرتب المتساوية	—					
	إجمالي	١٠					

Z = 2.58 عند مستوى 0.01 Z = 1.96 عند مستوى 0.05

ويوضح جدول (١٠) الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية على مقياس الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع.

ويوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية على مقياس الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع.

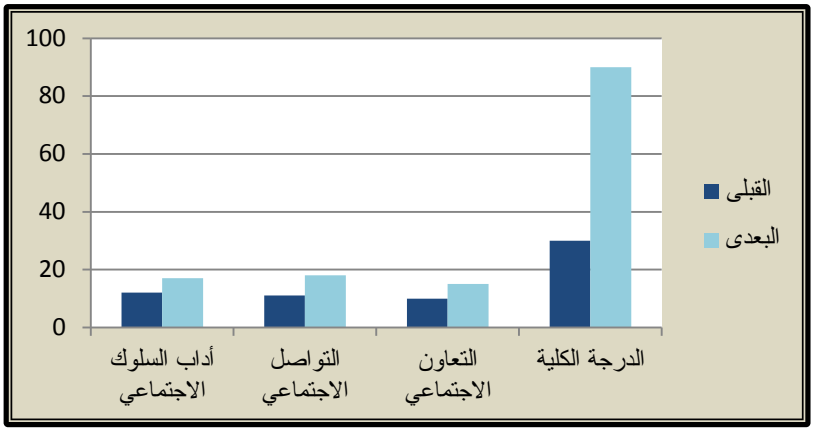

شكل (٢): الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية على مقياس الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي مقياس الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع كما يتضح في جدول (١١)

جدول (١١): نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع

المتغيرات	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس القبلي	نسبة التحسن لصالح البعدي
أداب السلوك الاجتماعي	١٨	١١.٣	%٦٥.١
التواصل الاجتماعي	١٥.٤	١٢.٢	%٧١.٩
التعاون الاجتماعي	١٣.٦	١٠.١	%٦١.١
الدرجة الكلية	٥٦.٢	٢٥.٩	%٦٦.٠٣

ومن خلال عرض نتائج الفرض الأول نلاحظ أن قيم Z في المهارات الفرعية تراوحت ما بين 2,845 -2,815 وهي جميعاً قيم دالة عند مستوى 0.01 مما يؤكد فاعلية برنامج الأنشطة الأدائية المقترح في تنمية الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي في تحقيق تقدم ملحوظ علي أبعاد الذكاء الاجتماعي وذلك لما ساهمت به الأنشطة الأدائية كوسائط إنمائية تساعد الأطفال في التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، وذلك باعتبارها من أهم الوسائط التي يُمكن استخدامها في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع، كما أنها تساهم في نمو قدرات ومهارات الأطفال المعرفية والعقلية والاجتماعية لما تتميز به من إضفاء الجاذبية علي الخبرات التعليمية المختلفة،

كذلك تحويل الخبرات المجردة لخبرات ملموسة، اشتراك الأطفال بشكل إيجابي في عملية التعلم واكتساب روح المنافسة.

كما ترجع الباحثة نجاح برنامج الأنشطة الأدائية في تنمية الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع إلى تنوع الأنشطة من حيث الفردية والجماعية حيث اشتمل علي محتوي ممتع من الأنشطة القصصية والحركية والموسيقية والفنية التي يشترك ويتفاعل ويتعاون فيها الأطفال ضعاف السمع مع بعضهم لأداء المهام المختلفة داخل الأنشطة مما ساعد علي تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي المختلفة لديهم، كما ساعد علي وجود فرصة للتفاعل والحوار والمناقشة وإيجاد حلول لما يتعرضون له من مشكلات مع زملائهم خلال الأنشطة مما كلن له تأثير إيجابي علي تطور شخصية الأطفال ضعاف السمع والحد من الانطوائية والخجل وعدم الثقة بالنفس.

ولقد أكدت العديد من الدراسات علي فاعلية استخدام الأنشطة المختلفة في استخدامها مع الأطفال ضعاف السمع كدراسة **ولاء عبد المعز (٢٠٢٢)** التي توصلت إلى فاعلية الأنشطة القصصية في تنمية الوعي الصوتي للأطفال ضعاف السمع، كذلك دراسة **لمياء أحمد (٢٠١٥)** التي أشارت إلى فاعلية القصص والألعاب الغنائية والحركية والفنية في تنمية المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة ضعاف السمع، ودراسة **Clévia Fernanda Sies Barboza , et. al. (2019)** التي أكدت أن الأنشطة الحركية تقلل من الأثار السلبية التي يسببها ضعف السمع للأطفال، أيضا أكدت العديد من الدراسات علي فاعلية الأنشطة الأدائية مع الأطفال منها دراسة كلا من **عبير بكري ونجوى الصاوي (٢٠١٣)**، ودراسة **جيهان عزام، هدي مزيد (2017)**، كذلك أكد **كمال حسين (٢٠١٢)** علي الدور الذي تلعبه الأنشطة الأدائية في تعليم وتنمية الطفل في جميع جوانب نموه.

كما اهتمت الباحثة بتقديم التقويم المستمر بشكل مباشر في كل نشاط مما ساعد الباحثة علي معرفة مدي تحقق الهدف من كل نشاط ومدي تأثيره علي تنمية الذكاء الاجتماعي لدي أطفال الروضة ضعاف السمع وذلك من خلال مناقشة الأطفال في محتوي الأنشطة ومن وتشجعهم علي التفكير الذاتي وانتقال الخبرة بين الأطفال وتعزيز الإجابات الصحيحة وتقويم الإجابات الخاطئة بشكل إيجابي لتنمية ثقة الطفل بنفسه.

هذا بالإضافة إلى تنوع الأدوار التي علي الطفل القيام بها خلال الأنشطة فأحيانا يكون مطلوب منه أن يقود الفريق وأحيانا التعاون مع أحد زملائه، وفي حين أخر مساعدة القائد وبهذا يتقبل الطفل جميع الأدوار وهذا يساعد علي زيادة ثقة الطفل بنفسة وقدرته علي التعاون مع الآخرين من الأطفال وتواصل الفعال بينهم لإنجاز المهام المطلوبة منهم، وقد ظهر هذا أثناء تطبيق البرنامج حيث بدأ العديد من الأطفال عينة البحث بالمبادرة وطلب قيادة الفريق في أداء المهام المطلوبة في الأنشطة الأدائية، كذلك لاحظت الباحثة تزايد إقبال الأطفال علي المشاركة والتعاون مع بعض في الفريق سعيا لفوز الفريق، وهذا ما يتفق مع دراسة **علي أبو ليلية (2010)** التي تأكد علي الدور الذي تلعبه جماعة الأصدقاء في تنمية الذكاء الاجتماعي، وذلك لأن التعامل في جماعة الأصدقاء يقوي

العلاقات الاجتماعية بينهم ويزيد الثقة بالنفس كما يساعد علي مشاركة العادات الإيجابية والتعاون في حل المشكلات.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع بعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية على بطاقة ملاحظة الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع كما يتضح في جدول (١٢)

جدول (١٢): الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية على بطاقة ملاحظة الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع (ن = ١٠)

المتغيرات	القياسين القبلي- البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
أداب السلوك الاجتماعي	الرتب السالبة	١٠	5.5	55	2.825	دالة عند مستوى (0.01)	في اتجاه القياس البعدي
	الرتب الموجبة	—	—	—			
	الرتب المتساوية	—					
	إجمالي	١٠					
التواصل الاجتماعي	الرتب السالبة	١٠	5.5	55	2,807	دالة عند مستوى (0.01)	في اتجاه القياس البعدي
	الرتب الموجبة	—	—	—			
	الرتب المتساوية	—					
	إجمالي	١٠					
التعاون الاجتماعي	الرتب السالبة	١٠	5.5	55	2,828	دالة عند مستوى (0.01)	في اتجاه القياس البعدي
	الرتب الموجبة	—	—	—			
	الرتب المتساوية	—					
	إجمالي	١٠					
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	١٠	5.5	55	2,823	دالة عند مستوى (0.01)	في اتجاه القياس البعدي
	الرتب الموجبة	—	—	—			
	الرتب المتساوية	—					
	إجمالي	١٠					

Z = 2.58 عند مستوى 0.01 Z = 1.96 عند مستوى 0.05

ويوضح جدول (١٢) الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية على بطاقة ملاحظة الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع

ويوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية على بطاقة ملاحظة الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع.

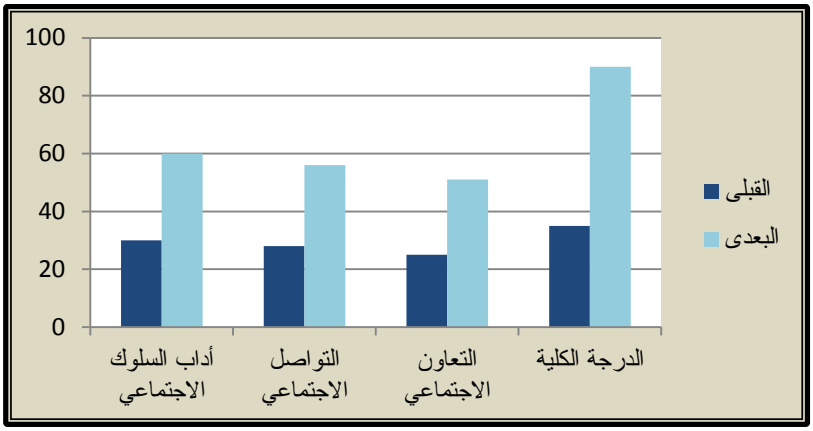

شكل (٣): الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية على بطاقة ملاحظة الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع كما يتضح في الجدول (١٣)

جدول (١٣): نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع

المتغيرات	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس القبلي	نسبة التحسن لصالح البعدي
أداب السلوك الاجتماعي	٥٦.٣	١٨.٣	%٦١.٦
التواصل الاجتماعي	٤٦.٤	١٣.٢	%٦٦.٩
التعاون الاجتماعي	٣٤.٦	١٢.١	%٧٠.١
الدرجة الكلية	٦١.٤	٣٥.٩	%٦٨

ومن خلال عرض نتائج الفرض الثاني نلاحظ أن قيم Z في المهارات الفرعية تراوحت ما بين 2,807- 2,828 وهي جميعاً قيم دالة عند مستوى 0.01 مما يؤكد فاعلية برنامج الأنشطة الأدائية المقترح في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع .

ولقد ساعدت طبيعة الأنشطة الأدائية المقدمة خلال البرنامج كالألوان المستخدمة والمؤثرات الصوتية والشخصيات المختلفة علي إثارة جو من البهجة والسعادة بين الأطفال حيث كانت دافع لهم لاستمرارهم خلال برنامج الأنشطة، كما ساعد تنوع الأنشطة ما بين الفني والقصصي والموسيقى والحركي علي التأثير في الأطفال ضعاف السمع في تحسين الآداب والسلوكيات الاجتماعية

والتواصل بين الأطفال كذلك تنمية روح المشاركة وتقدير مشاعر الأخرين وإبداء الرأي واحترام الرأي الآخر واتخاذ القرار.

كما ترجع الباحثة فاعلية برنامج الأنشطة الأدائية إلى ممارسته في جو من المودة والتعاون والمشاركة والتعارف بين الباحثة والأطفال في بداية البرنامج والذي ساعد علي تقليل التوتر والخجل والخوف بين الأطفال، كما اهتمت الباحثة باختيار الأنشطة المناسبة لطبيعة الأطفال وخصائصهم النمائية، كما اهتمت ببث روح المنافسة بين الأطفال وتقبل الخسارة وتحمل مسئولية الفريق والتعاون بين أعضاء الفريق من خلال الأنشطة المختلفة التي تؤكد علي تلك السلوكيات وتعزيز الأطفال وتشجيعهم خلال ممارسة الأنشطة.

وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات كدراسة **ولاء عبد المعز (2022)** التي أشارت إلى ضرورة مناسبة الأنشطة المقدمة للأطفال ضعاف السمع مع خصائصهم وميولهم وأن تعمل على إشباع حاجاتهم وتتنوع لتكسبهم خبرات متعددة تكسبهم الثقة بالنفس وتنمى المهارات الاجتماعية مثل المشاركة والتعاون والاستقلالية، ودراسة دراسة **هبه فايز (2019)** التي أوصت بضرورة الاهتمام بالأنشطة والبرامج المختلفة التي تعمل علي تنمية الذكاء الاجتماعي لدي الأطفال، ودراسة **Abdulrahman Nasser, et. al.(2021)** التي أكد فيها علي دور الأنشطة الحركية في التعرف علي قدرات ومهارات الأطفال ضعاف السمع والمساعدة في تلبية متطلبات الحياة لهم.

كذلك دراسة **Leandro Flórez-Aristizábal , et. al.(2017)** التي أشارت إلى أهمية الاهتمام بالاستراتيجيات والأنشطة التي تعتمد علي المدخلات البصرية للتغلب علي فقدان أو ضعف المدخلات السمعية، كما أشارت إلى فاعلية الأنشطة القصصية في عمليات تعليم الأطفال ضعاف السمع مجالات المعرفة المختلفة.

أيضا ظهر نجاح برنامج الأنشطة الأدائية في تنمية الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع من خلال ما لاحظته الباحثة أثناء تطبيق بطاقة الملاحظة حيث وجدت تقدير الطفل لمشاعر الآخرين بشكل والمبادرة لتقديم المساعدة لهم بشكل واضح، فقد ذكر الطفل (م.ع) للباحثة أنه يحب اللعب مع أحد زملائه ويتشارك معه في القيام بأي مهمة، كما لاحظت احترام الطفل للقواعد والقوانين التي تضعها الباحثة أثناء أداء الأنشطة معهم فقد ذكر أنا أحب انتظار الدور لأني أحب أصحابي أيضا تقبل الطفل للنقد وقابليته لتصحيح أخطاءه، كما ذكرت الطفلة (د.أ) أنها كانت فرحانه أنها شاركت صحبتها الاحتفال بعيد ميلادها وكانت قبل كدا مش بتحب المشاركة.

وبهذا تم الإجابة علي السؤال التالي: ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الأدائية في تنمية الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع؟

تفسير نتائج الفرض الثالث والرابع:

ينص الفرض الثالث على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع بعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى على مقياس الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع. كما يتضح في جدول (١٤)

جدول (١٤): الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع (ن = ١٠)

المتغيرات	القياسين البعدي- التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
أداب السلوك الاجتماعي	الرتب السالبة	—	—	—	—	غير دالة	————
	الرتب الموجبة	—	—	—			
	الرتب المتساوية	10					
	إجمالي	١٠					
التواصل الاجتماعي	الرتب السالبة	4	2.5	10	2	دالة عند مستوى (0.05)	في اتجاه القياس التتبعى
	الرتب الموجبة	—	—	—			
	الرتب المتساوية	6					
	إجمالي	١٠					
التعاون الاجتماعي	الرتب السالبة	4	2	4	0.477	غير دالة	————
	الرتب الموجبة	3	5	٤٥			
	الرتب المتساوية	3					
	إجمالي	١٠					
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	4	3.5	9	—	غير دالة	————
	الرتب الموجبة	٣	—	—			
	الرتب المتساوية	٣					
	إجمالي	١٠					

Z = 2.58 عند مستوى 0.01 Z = 1.96 عند مستوى 0.05

ويوضح جدول (١٤) الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ضعاف السمع.

ومن خلال عرض نتائج الفرض الثالث نلاحظ أن قيم Z في التواصل الاجتماعي هي (2) وهي دالة عند مستوى 0.05، أما التعاون الاجتماعي فهي (0,477) وهى قيمة غير دالة، أيضا أداب السلوك الاجتماعي غير دالة.

ينص الفرض الرابع على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع بعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع كما يتضح في جدول (١٥)

جدول (١٥): الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع (ن = ١٠)

المتغيرات	القياسين البعدي- التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
أداب السلوك الاجتماعي	الرتب السالبة	1	1	1	١	غير دالة	———
	الرتب الموجبة	—	—	—			
	الرتب المتساوية	9					
	إجمالي	١٠					
التواصل الاجتماعي	الرتب السالبة	3	2	6	0.462	غير دالة	———
	الرتب الموجبة	—	—	—			
	الرتب المتساوية	7					
	إجمالي	١٠					
التعاون الاجتماعي	الرتب السالبة	٥	٣	8	0.535	غير دالة	———
	الرتب الموجبة	—	—	—			
	الرتب المتساوية	٥					
	إجمالي	١٠					
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٤	٣	٦	—	غير دالة	———
	الرتب الموجبة	—	—	—			
	الرتب المتساوية	٦					
	إجمالي	١٠					

Z = 2.58 عند مستوى 0.01 Z = 1.96 عند مستوى 0.05

ويوضح جدول (١٥) الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع.

ومن خلال عرض نتائج الفرض الرابع نلاحظ أن قيم Z في المهارات الفرعية تتراوح ما بين(1– 0.462) وهى قيم غير دالة.

وترجع الباحثة استمرار فاعلية برنامج الأنشطة الأدائية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدي أطفال الروضة ضعاف السمع إلى طبيعة أنشطة البرنامج حيث استخدمت الباحثة أنشطة قصصية وفنية وموسيقية وحركية مختلفة، وهي أنشطة بطبيعتها تثير انتباه الأطفال وتجذبهم كما ساعد سهولة أداء تلك الأنشطة علي كسر حاجز الخوف والقلق لدي الأطفال وزيادة ثقتهم بنفسهم حيث تدرجت الباحثة في تقديم الأنشطة من البسيط للمعقد ومن السهل للصعب.

ويتفق هذا مع دراسة **العربي محمد (2016)** التي أكدت على فاعلية استخدام الأنشطة القصصية والفنية والموسيقية مع الأطفال ضعاف السمع وعلى حاجة هؤلاء الأطفال للممارسة العديد من تلك الأنشطة والاستفادة منها، كما أوصت دراسة **فاطمة محمد (2020)** بتضمين المناهج بالأنشطة الصفية واللاصفية بما ينمى مهارات الذكاء الاجتماعي لدي الأطفال، كذلك عمل برامج لتحسين مهارات الذكاء الاجتماعي لدي المعلمات والوالدين، ودراسة **Wenhong. , et. al. (2020) Xu**التي أكدت علي أهمية الأنشطة الحركية للأطفال ضعاف السمع

دراسة **Akef Abdullah, et. al. (2020)** التي أوصت بضرورة الاهتمام بالأطفال ذوي الإعاقة السمعية و تنمية الجوانب الاجتماعية والقيم والاتجاهات الإيجابية نحوهم.

كما ترجع الباحثة فاعلية برنامج الأنشطة الأدائية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدي الأطفال ضعاف السمع الجو العام الذي هيئته الباحثة أثناء تطبيق البرنامج كذلك أساليب التعزيز والتشجيع التي اتبعتها الباحثة أثناء أداء الأنشطة والتي كان لها دور في زيادة ثقة الأطفال ضعاف السمع في نفسهم وتقبلهم للنقد ولتعديل وتصحيح الأخطاء التي يقومون بها، كما ذكرت أحد أمهات الأطفال عينة البحث أن طفلها أصبح يبادر بالتعرف علي الآخرين وطلب اللعب معهم، كذلك ذكرت أحد الأمهات زيادة قابليه طفلها للتشارك والتعاون مع الأطفال الآخرين في اللعب وأداء المهام بدون خوف كما كان قبل تطبيق البرنامج.

خلاصة النتائج:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع بعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع بعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية لصالح القياس البعدي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع بعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضعاف السمع بعد تطبيق برنامج الأنشطة الأدائية.

التوصيات والمقترحات:

- ضرورة الاهتمام بفئة الأطفال ضعاف السمع وتوظيف البرامج التعليمية المختلفة لتنمية جوانب النمو لديهم.
- تضمين المناهج بالأنشطة الأدائية وتفعيلها في المدارس والمؤسسات القائمة على رعاية الأطفال ضعاف السمع لما لها من دور فعال في تعليم الأطفال.
- تدريب الطالبات المعلمات في تخصصات التربية الخاصة على إعداد واستخدام الأنشطة المختلفة المناسبة لخصائص الأطفال ضعاف السمع لتنمية مجالات النمو المختلفة.
- إعداد الدورات التدريبية للقائمين على رعاية وتعليم الأطفال ضعاف السمع لتدريبهم على تصميم الأنشطة الأدائية المختلفة وتوظيفها مع الأطفال ضعاف السمع.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

أحمد ربيع جابر (٢٠٢١): **الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية لدي طلاب كلية التربية جامعة حلوان**، جامعة حلوان، كلية التربية، مج ٢٧، ع٨، ص٢٩-٧٢.

أحمد محمود الحوامدة (٢٠١٩): **اضطرابات السمع عند الأطفال**، دار أبن نفيس للنشر والتوزيع، عمان.

أمل حسين محمد (٢٠٢١): فعالية برنامج تدريبي في خفض اضطراب التواصل الاجتماعي (البراجماتى) لدى الأطفال ضعاف السمع، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

ايمان سعد زناتي (٢٠١٥). برنامج الفنون الأدائية لتنمية الأمن الوقائي لطفل الروضة، **مجلة الطفولة**، كلية رياض الأطفال، ع١٩، يناير جامعة القاهرة.

ايمان سعد زناتي (٢٠٢٢): برنامج باستخدام الأنشطة الأدائية لتحسين بعض جوانب النمو لدي أطفال طيف التوحد، **مجلة التربية وثقافة الطفل**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، مج٢٠، ع٢، ص٧٩-١٤١.

إيمان محمود محمد أبو يونس (٢٠١٣): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وجودة الحياة لدي معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة خان يونس، **رسالــة ماجستـير غير منشورة** ، كلية التربية، جامعة الإسلامية، غزة.

بديعة نبهان (٢٠١٥): فاعلية الإرشاد باللعب في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الصم المدمجين مع أقرانهم العاديين، **مجلة الإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس ع٢٩، ص ٣٠٦-٣٤٢.

بطرس حافظ (٢٠١٧): **إرشاد الأطفال العاديين**، دار المسيرة، عمان.

جيهان عزام، هدي مزيد (٢٠١٧): **برنامج فنون أدائية إيقاعية لإشباع بعض الحاجات الأساسية لدى أطفال الروضة المدمجين**، ع٢٧، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

حاتم محمد عاشور، محمد بن مبارك مشيط(٢٠١٩): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال ضعاف السمع، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، مج ٥، ع٢، ص ١٧٤-١٩٨.

حسين التهامي (٢٠١٦): **تربية الأطفال المعاقين سمعيًا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مصر**، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

حمزة الجبالي (٢٠١٦): **الذكاء العاطفي**، دار الأسرة للإعلام ودار عالم الثقافة للنشر،

خالد النجار (٢٠٢٠): **الذكاء الوجداني لدى الأطفال**، مؤسسة حورس الدولية.

خديجة محمد زين عبدالواحد (٢٠١٤): مشكلات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع من ووجهة نظر معلمي مراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

داود سليمان القرنة، عنتر صلحي عبد اللاه (٢٠١٧): **دليل جامعة كيمبريدج للذكاء**، العبيكان للنشر.

دعاء إبراهيم الطويل (٢٠١٨): تنمية الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدي أطفال الروضة ذوي الإعاقة البصرية المدمجين، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، **مجلة التربية الخاصة**، ع٢٥، ص١٦٧-١٣٧.

دينا جمال سليمان (٢٠١٧): برنامج أنشطة في فنون الأداء لتنمية بعض الاحتياجات النمائية لطفل الحضانة من (٢-٤) سنوات، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

زرقة بولقواس (٢٠٢٠): **فعالية التقنيات الحديثة في تنمية الذكاء الاجتماعي لذوى الإعاقة في المؤسسة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع١٢، ص٣٥٩-٣٦٩.

سالم عبد الله الفاخري (٢٠١٨): **سيكولوجية الذكاء**، مركز الكتاب الأكاديمي.

سالم علي سالم الغرايبة، وعدنان يوسف العتوم (٢٠١٢): فعالية برنامج تدريبي في كشف العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والانفعالي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، **مجلة العلوم التربوية النفسية**، جامعة البحرين، مج١٣، ع١، ص٢٧١-٣٠٤.

سامى عبدالسلام مرسى (٢٠١٥): **الفاعلية الذاتية لذوى الإعاقة السمعية**، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

سهير كامل أحمد (٢٠١٣): **مهارات التواصل لذوى الاحتياجات الخاصة**، الرياض، خبراء التربية

السيد عبد الحميد سليمان (٢٠١٥): **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة**، الجيزة، المركز المصري الدولي لصعوبات التعلم.

شيماء السيد الشرقاوي (٢٠١٧): تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي كمدخل لتحسين الصمود النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

طارق عبد الرؤوف، ايهاب عيسى (٢٠١٨): **الذكاء العاطفي والاجتماعي**، القاهرة، المجموعة العربية للنشر والتوزيع.

عائدة سلامة العربي (٢٠١٧): الذكاء الاجتماعي "٢٠١٥-٢٠٠٥"، جامعة المرقب، كلية التربية بالخمس، **مجلة التربوي**، ع١١.

عبير بكري، نجوي الصاوي (٢٠١٣): برنامج فنون أدائية لتنمية الثقافة الصحية لطفل الروضة، **مجلة الطفولة**، ع ١٦،أكتوبر، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

عبير محمد أبو القاسم (٢٠١٨): تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الجامعة كمدخل لتحسين جودة الحياة، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس، ع١٩، ج٥.

العربي محمد عبد الحميد (٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، مج٢٧، ع١٠٥.

علا حسن كامل (٢٠١٨): برنامج فنون أدائية للحد من مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة (٣-٤ سنوات)، **مجلة الطفولة**، ع ٢٨، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

على محمود أبو ليلة (٢٠١٠): **تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والإتصالي**، ورقة عمل في ندوة تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والإتصالي ودورها في تنمية الشخصية العربية"، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

فاطمة عبد العزيز المنابري (٢٠١٠): الذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدي عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القري بمكة المكرمة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة أم القري، مكة المكرمة.

فاطمة على الدوسري (٢٠١٥): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدي طالبات التربية جامعة الأميرة نورة بالرياض، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، ع١٦٦، ج١، ص١٤٤-١٧٠.

فاطمة محمد عبد الهادي (٢٠٢٠): تنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج٢٣، ع٨٨، ص٩٣-١٠١.

كمال الدين حسين (٢٠١٢): فنون الأداء فى مناهج رياض الأطفال بين التعليم – التربية – تعديل السلوك (المسرح والدراما نموذجان) **مؤتمر التربية ومهارات التعلم والتعليم**، جامعة الإسراء، عمان، الأردن.

كمال الدين حسين (٢٠١٨): الألعاب التشكيلية الإنمائية بين المعلمة – الأسرة، دار التقوى للنشر.

لمياء أحمد الصغير (٢٠١٦):دور فنون الأداء في تنمية المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة في ضوء المنهج المطور لرياض الأطفال، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

لمياء أحمد عثمان (٢٠١٥): تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ضعاف السمع من خلال الألعاب التعليمية، **مجلة الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج٧، ع٢٣، ص١٣١-٢٣٣.

محمد عبد الجواد محمود (٢٠١٦): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي في خفض سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية**، ع٧، ص٢٨٩-٣٠٤.

نعمة عبدالفتاح عبد المتعال (٢٠١٦): تنمية التواصل باستخدام طريقة الفربوتونال مع ضعاف السمع، **رسالة الماجستير**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

نيلي محمد العطار (٢٠١١): فاعلية برنامج القائم على الأنشطة الموسيقية في تحسين مفهوم السعادة لدى أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات، **مجلة الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج٦، ع١، ص٢١٧-٣١٠.

هبه فايز منصور (٢٠١٩): فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوى تشتت الانتباه وفرط الحركة، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج٢٢، ع٨٥، ص١٤١-١٤٦.

هلا السعيد (٢٠١٦): **الإعاقة السمعية دليل علمي وعملي للآباء والمتخصصين**، مكتبة الأنجلو المصرية.

ولاء عبد المعز دردير (٢٠٢٢): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعي الصوتي لدي عينة من الأطفال ضعاف السمع، **مجلة علوم ذوى الاحتياجات الخاصة**، جامعة بني سويف، مج٤، ع٧، ص٣٨٠٩-٣٨٤٦.

يزيد عبدالله عبدالرحمن، أمين على محمد (٢٠٢١): دور الوالدين في تنمية اللغة التعبيرية عند الأطفال ضعاف السمع، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، مج ١٣، ع ٤٤، ج٢، ص ٤١-٨٠.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Abdulrahman Nasser Alshahrany, Halijah Bt Ibrahim (2021): **Motor Skills Performance of Children with Hearing Impairment using Different Modules and Physical Education Setting**, Ilkogretim Online - Elementary Education Online, Vol 20 (Issue 5): pp. 2215-2230 http://ilkogretim-online.org

Akef Abdullah Al – Khateeb, Wael Mohammad Alshurman, Ihsan Igdifan Ali Al-Saree (2020): Emotional Intelligence Levels among Hearing-impaired and Visually Impaired Students in Jordan, **Journal of Education and e-Learning Research**, Asian Online Journal Publishing Group.

Clévia Fernanda Sies Barboza, Alex Sandro Lins Ramos, Paula Alvarez Abreu, Helena Carla Castro (2019): **Physical Education: Adaptations and Benefits for Deaf Students**, Scientific Research An Academic Publishing, Vol.10.

Deborah Finken (2015): **The Relationship Between Social Intelligence and Hearing Loss**, College of Social and Behavioral Sciences, Walden University.

Eman Al-Zboon (2016): **Kindergarten Curriculum for Children with Hearing Impairments**: Jordanian Teachers' Perspectives, Deafness & Education International, Hashemite University

Gardiner,(1995): **Intelligence Multiple Peres Pactiv's** ,New York.

Leandro Flórez-Aristizábal, Sandra Cano, César A. Collazos (2017): **Using Storytelling to Support the Education of Deaf Children: A Systematic Literature Review**, Lecture Notes in Computer Science,https://www.researchgate.net/publication/317174446_Using_Storytelling_to_Support_the_Education_of_Deaf_Children_A_Systematic_Literature_Review

Luxford,W,M(2010):**The complete Idiots guide to hearing loss learning what you can do to improve your hearing**, penguin.

Nakpong, N., & Chanchalor, S. (2019): Interactive multimedia games to enhance the emotional intelligence of deaf and hard of hearing adolescents, **International Journal of Instruction**, 12(2), 305-320.

Ritva Torppa, Minna Huotilainen (2019): **Why and how music can be used to rehabilitate and develop speech and language skills in hearing-impaired children**, Hearing Research, Elsevier.

Samia Farouk Mahmoud, Wagida wafik Kamel, Salah Sherief Abd El-Wahab (2015): **The Effect of Emotional- Social Intelligence on Aggressive Behavior of Children with Hearing Impairment**, Zagazig Nursing Journal, Vol.11, No.1

Shangase, K.& el al. (2021): **Continuity of Care at School for the HearingImpaired Child**. Early Detection and Intervention in Audiology: An African perspective, Wits University Press.

Wenhong. Xu, Chunxiao. Li, Lijuan. Wang (2020): **Physical Activity of Children and Adolescents with Hearing Impairments**: A Systematic Review, Int J Environ Res Public Health, Licensee MDPI, Basel, Switzerland.